المجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الإجتماعى وعلاقته بالخوف الإجتماعى وقلق المستقبل لدى أولياء الأمور : دراسة ميدانية فى ضوء نظرية مجتمع المخاطر

د. هبة محمد فهمى العطار *

ملخص الدراسة:

هدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين المجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى والخوف الاجتماعى وقلق المستقبل لدى أولياء الأمور وذلك من خلال، الكشف عن حجم تعرض أولياء الأمور للمجتمع الإفتراضى عبر مواقع التواصل الاجتماعى، وقياس العلاقة بين حجم تعرض أولياء الأمور للمجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل ومستوى الشعور بالخطر المجتمعى لديهم، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفى إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة، واستخدمت فى ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (585) مفردة من أولياء الأمور بمحافظات جمهورية مصر العربية، وتوصلت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس قلق المستقبل ومقياس الخوف الاجتماعى تبعا لاختلاف مستويات الإحساس بالخطر المجتمعى نتيجة التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى، كما أشارت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دالة إحصائياً بين مستوى إحساس الآباء بالخطر المجتمعى نتيجة التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى وحرص الآباء على مراقبة الأبناء أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعى.

الكلمات المفتاحية: المجتمع الإفتراضى -المراهقين -مواقع التواصل الإجتماعى-الخوف الإجتماعى -قلق المستقبل -أولياء الأمور- نظرية مجتمع المخاطر

* المدرس بقسم الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية- جامعة سوهاج

Virtual society of adolescents via social media sites and its relationship to social fear and future anxiety of parents: a field study in light of the theory of a risk society

Abstract:

The aim of the research is to identify the relationship between the virtual community of adolescents through social networking sites and social fear and future anxiety among parents, by revealing the extent of parents' exposure to the virtual community through social networking sites, and measuring the relationship between the size of parents' exposure to the virtual community of adolescents through social networking sites. Communication and the level of their sense of community danger. This study belongs to descriptive studies. In its framework, the researcher used the sample survey method, and used the questionnaire as a tool to collect the required data. The study was applied to a random sample of (585) single parents in the governorates of the Arab Republic of Egypt. The study revealed that there were statistically significant differences between the mean scores of the respondents on the future anxiety scale and the social fear scale, depending on the different levels of the sense of societal danger as a result of exposure to the virtual community of adolescents through social networking sites. As a result of exposure to the virtual community of adolescents through social networking sites and parents' keenness to monitor their children while using social networking sites

Keywords: Virtual society, adolescents, social media sites , social fear, future anxiety , parents, the theory of a risk society

مقدمة الدراسة:

أصبحت الأسرة والمدرسة غير قادرتين على الاستمرار كمرجعية قيمية وأخلاقية للناشئين بسبب وجود مصادر جديدة لإنشاء القيم وتوزيعها، حيث أصبح التسارع اليوم مذهلا في حركة الاتصالات وشيوع تطبيقات شبكة الإنترنت كوسيلة اتصال جماهيري وكذلك انتشار استخدامها في أوساط الشباب ومالها من سمات اتصالية كونت لديهم مجتمعا افتراضيا بصورة ربما انعكست آثارها بشكل سلبي أو إيجابي على بعض قيمهم الاجتماعية. كما أصبح المجتمع الافتراضي بمواقعه المختلفة واقعا يساهم في توجيه الأفراد وتنشئتهم، وقوة المجتمعات وضعفها لا تتحدد بالمعايير المادية وحدها بل إن بقاءها واستمرارها مرهون بما تمتلكه من معايير قيمية وخلقية.

إن ظهور مواقع التواصل الاجتماعي وفرت "فتحاً تاريخياً" نقل الإعلام إلى آفاق غير مسبوقة وأعطى مستخدميه فرصاً كبرى للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا رقابة إلا بشكل نسبي محدود. وابرز حراك الشباب الذي تمثل بالثورات التي شهدتها بعض الدول العربية قدرة هذا النوع من الإعلام على التأثير في تغيير ملامح المجتمعات، وإعطاء قيمة مضافة في الحياة السياسية، وإنذار لمنافسة الإعلام التقليدي.

وعلى الرغم من أن مواقع التواصل الإجتماعي أصبحت من الأشياء المهمة فى الوقت الراهن للجميع، لكن ظهرت الكثير من المشكلات والسلبيات لتلك المواقع والتى أصبحت واضحة بشكل كبير وتؤثر على المجتمع بكل طوائفه، لذا يجب أن يكون الجميع على دراية وعلم بالعيوب والمشكلات التى تسببها هذه المواقع بهدف تفاديها. فقد استخدمت مواقع التواصل الاجتماعى لنشر المعلومات الحقيقية أحياناً والمغلوطة أحياناً أخرى، إلا أن المعلومات الحقيقية قد تكون عبارة عن أخبار سلبية مثل حوادث القتل والتعذيب والاغتصاب، وفى هذه الحالة لا يمكننا أن نقول أن هذه المواقع تقوم بنشر الأكاذيب بل هى فى الحقيقة أخبار صادقة إلا أنها قد يكون لها تأثيرات سلبية على القراء.

وهذا يؤكد القول الشائع بأن الإعلام سلاح ذو حدين, فوسائل الإعلام التى تدرك مسئوليتها تجاه مجتمعاتها تستطيع أن تكون أداة إصلاح، أما التى تتحرك بدوافع تجارية أو نفعية محضة فإنها تتحول إلى معول هدم وتخريب لأركان المجتمع, وأهمها الشباب الذى يعد لبنة المستقبل(1).

ورغم أن كلمتى الخوف والقلق غالبا ما يتم استخدامهما بصورة تبادلية إلا أن الخوف يمكن أن يوصف بأنه رد فعل إنفعالى إزاء خطر نوعى حقيقى (فى حالة الخوف) أو غير حقيقى فى حالة الخواف (الفوبيا), بينما يكشف القلق عن إحساس تشاؤمي عام بهلاك محدق وشيك الوقوع، ويعد الخوف رد فعل وقتيًا إزاء خطر يقوم على أساس تقدير المرء لقوته تقديراً منخفضاً بالقياس إلى قوة الخطر الذى يتهدده، أما القلق فهو عام ودائم ويتصف بإحساس ليس له هدف أو موضوع نوعى بعينه، وإنما يعكس ضعفا عاماً وإحساساً بعدم الكفاءة والعجز(2).

مشكلة الدراسة:

تعد الملاحظة أحد المصادر الهامة فى تحديد المشكلة البحثية، حيث لاحظت الباحثة من خلال مجاراتها للأحداث الجارية عبر مواقع التواصل الاجتماعى، وما يرتبط بها من ظهور المراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى، وان ما يحاك على مواقع التواصل الاجتماعى ما هو إلا مجتمع إفتراضى يندمج فيه المراهقين، وقد يكون له تأثيرات سلبية، خاصة وإن لم يكن هناك رقابة من قبل الآباء على هؤلاء الأبناء، فمجتمع مواقع التواصل الاجتماعى مجتمع إفتراضى أصبح الجميع الآن يحاكيه ويتطلع على تقليده وأنغمس البعض فى مجاراته التى قد تنتهى فى الكثير من الأحيان بما لا يحمد عقباه، إلا أن هذا الأمر قد يؤثر على الآباء نفسياً فقد يصيبهم بالقلق أحيانا والخوف الاجتماعى أحياناً أخرى، ما قد يؤدى إليه هذا المجتمع الإفتراضى من ضياع للشباب والمراهقين بل والكبار، وتعد الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج أيضاً من أهم مصادر تحديد المشكلة البحثية, حيث لاحظت الباحثة أن الدراسات السابقة المتعلقة بالمجتمع الإفتراضى من ناحية والدراسات المتعلقة بالتناول الإعلامى لاستخدام المراهقين للمجتمع الإفتراضى تصل إلى حد الندرة، على الرغم من أن مواقع التواصل الاجتماعى اليوم أصبحت مصدراً رئيسياً للأخبار والمعلومات لدى كثير من فئات المجتمع، حيث اعتاد الجمهور على متابعته لما يتمتع به من وسائل جذب، وما دعم المشكلة البحثية أيضاً الدراسة الاستطلاعية التى قامت بها الباحثة على عينة عشوائية من الصفحات المتخصصة للمراهقين والشباب على الفيس بوك والتى أسفرت نتائجها عن ارتفاع مستوى تعرض المراهقين لهذه النوعية من الصفحات فضلاً عن زيادة عدد التعليقات والمشاركات والإعجاب بمثل هذه الصفحات، والتى وإن دلت فتدل على أن المراهقين لديهم من قضاء الوقت عبر هذه الوسائل أكثر من الوقت الذي يعيشونه فى الحياة العامة يومياً، كما أسفرت الدراسة الميدانية الاستطلاعية التى قامت بها الباحثة على عينة عشوائية من الآباء قوامها 100 مفردة عن زيادة حجم الاهتمام بمتابعة الصفحات المتخصصة عن المراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى لمعرفة ما يهم هذه الفئة وما يتحدثون عنه وما يشغل بالهم وكيف يتحدثون، ومن هنا جاءت المشكلة البحثية والتى يمكن صياغتها فى محاولة من الباحثة للإجابة على التساؤل التالى.

ما العلاقة بين تعرض أولياء للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى وبين الخوف الاجتماعى وقلق المستقبل لديهم ؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من خلال:

1- تكتسب هذه الدراسة أهمية آنية من أهمية المجتمع الإفتراضى فضاءات التواصل الاجتماعي وفضاءات الانترنت اللامحدودة التى صنعت واقعا اجتماعيا جديدا بقيم ومعايير جديدة، حيت كل فرد يعيش عزلة قاتلة حتى وأن كان محاطا بأصدقائه. الإقامة في الواقع الافتراضي كانت له مبرراته النفسية واللاشعورية حيت شكل فرصة ماسية لتخفيف من حجم القلق والتوتر المرتبط بالتجربة الواقعية وكذا تفريغ المكبوتات بما

يساهم في استعادة التوزان النفسي للشخصية القلقة، كما يشكل فرصة لتحقيق الحرية وبناء عوالم خاصة بعيدا عن رقابة واكراهات الواقع. الفضاء الافتراضي هو فضاء للحرية يمنح فرصة اكبر للتعبير عن الذات، بعيدا عن الرقابات الاجتماعية والمؤسساتية وهو ما يقود إلى استنتاج أن المجتمع الافتراضي أصبح أداة وظيفية لتصريف كل ضغوطات المجتمع الفعلي من اجل التخفيف وإعادة بناء التوازن النفسي لأصحاب الهويات الافتراضية.

2- ضرورة معرفة رجع الصدى فى مجال الإعلام، فمعرفة ردود الأفعال تجاه ما يقدم خلال مواقع التواصل الاجتماعى مهم للمخططين وصانعى القرار لتعديل الرسائل أو جعلها تتوافق مع الجمهور المتلقي.

3- تكتسب هذه الدراسة بعدا مجتمعيا وذلك باعتبار مواقع التواصل الاجتماعى التي تتفوق في إمكانية عرض الصوت والصورة معا بالإضافة إلي بعض التقنيات التكنولوجية الحديثة مما يُلجيء الفرد لتكوين صور ذهنية لما يعرض له من خلال هذه الوسيلة وهذا مما لا شك فيه ان ذلك يعد من أسباب تفوق مواقع التواصل الاجتماعى على الوسائل التقليدية.

4- تسهم هذه الدراسة فيما تخرج به من نتائج قد تفيد المؤسسات المهتمة بقضايا المراهقة فى الوقوف على حجم انتشار السلوكيات السلبية لدى المراهقين فى المجتمع المصرى الناتجة من تغول وتأثير مواقع التواصل الإجتماعى على حدوث تحورات وتغيرات لها صداها المقلق بالمجتمع ومن ثم إمكانية وضع حلول لهذه الظاهرة.

5- تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية دراسة الخوف الاجتماعى الذى أصبح يسيطر على العديد بل على كل أولياء الأمور خوفاً على أبنائهم مما يطلعون ويتطلعون إليه عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

6- كما أن قلق المستقبل تصور لحالة التوجس، والغموض، والخوف، والهلع، والخشية من تغييرات غير مرغوبة في المستقبل الشخصي البعيد. وتكون هذه في أشد حالة ذعر من شئ مأساوي يحصل للشخص".[3] وهذا ما يخشاه الآباء على أبناءهم مستقبلاً بما أوجد الضرورة رصد تلك التوجسات وبنود القلق الأبوى والتعرف عليها.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين تعرض أولياء للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى وبين الخوف الاجتماعى وقلق المستقبل لديهم وذلك من خلال:

1- التعرف على حجم استخدام أولياء الأمور لمواقع التواصل الإجتماعى.
2- رصد أهم أسباب استخدام أولياء الأمور لمواقع التواصل الاجتماعى.
3- قياس حجم تعرض أولياء الأمور للمجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل.
4- رصد دوافع تعرض أولياء الأمور للمجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل.

5- الوقوف على مدى معرفة أولياء الأمور بالمجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى.
6- قياس درجة اهتمام أولياء الأمور بمتابعة المجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى.
7- معرفة العلاقة بين حجم تعرض أولياء الأمور للمجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل ومستوى الخوف الاجتماعى وقلق المستقبل لديهم.
8- قياس العلاقة بين حجم تعرض أولياء الأمور للمجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل ومستوى الشعور بالخطر المجتمعى لديهم.
9- رصد العلاقة بين مستوى رؤية المبحوثين لمخاطر المجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى ومستوى الاهتمام بمتابعة تلك المواقع.
10- قياس مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على مستويات تعرض أولياء الأمور للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى.
11- قياس مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على مستوى الخوف الاجتماعى وقلق المستقبل لدى أولياء الأمور.
12- محاولة اختبار فروض نظرية مجتمع المخاطر فيما يتعلق بمخاطر المجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى وعلاقتها بمستوى الخوف الاجتماعى والقلق لدى أولياء الأمور.

مصطلحات الدراسة:

- **المجتمع الافتراضي**: هو عبارة عن شبكة اجتماعية لمجموعة من الأفراد الذين يتفاعلون فيما بينهم باستخدام وسيلة تواصل ما، متجاوزين كل الحواجز الجغرافية والسياسية سعيا وراء الاهتمامات والأهداف المشتركة. وأحد أكثر أنواع المجتمعات الافتراضية انتشارا هو خدمة الشبكات الاجتماعية، والتي تشمل مجتمعات الإنترنت.

- **مواقع التواصل الاجتماعى:** هى التطبيقات والمنابر ووسائل الإعلام عبر شبكة الإنترنت والتى تهدف إلى تسهيل التفاعل والتعاون وتبادل المعلومات وتحويل عملية الاتصال إلى حوار تفاعلى."، ويعرفها الباحث بأنها المواقع التى تتيح مشاركة اتصالية عبر الإنترنت حيث يتم تداول الصور والفيديوهات والأخبار والمعلومات والتدوينات الصوتية بين الجمهور.ويقصد بها إجرائياً هى موقع الفيس بوك.

- **الخوف الاجتماعى**: عبارة عن خوف غير طبيعي مرضي يلازم المرء من شيء مخيف في أصله وهذا الخوف يستند الى أساس واقعي ولا يمكن السيطرة عليه من قبل الفرد رغم إدراكه إنه غير منطقي ومع ذلك فهو يعتريه ويتحكم في سلوكه هو شعور شديد بالخوف من موقع لا يثير الخوف نفسه لدى أكثر الناس. ويعرفه المالح 1995 بأنه ظهور أعراض القلق المتعددة في المواقف الاجتماعية، ويرافق ذلك تجنباً أو هروباً من هذه المواقف بسبب الألم النفسي والتوتر الشديد الذي يتولد في داخل الإنسان عند تعرضه لهذه المواقف الاجتماعية[4]، كما عرفه صالح

(2005) بأنه خوف دائم وواضح من واحد أو أكثر من ال مواقف الاجتماعية أو الأداء الاجتماعي بمعنى آخر هو خوف الفرد من المواقف التي يوجد فيها ناس آخرون[5]

- **قلق المستقبل** Future Anxiety**:** يعرّف دريفر Dreverالقلق بأنه "حالة انفعالية معقدة ومزمنة مع تخوف وفزع، لأن الاضطرابات العقلية والعصبية المختلفة تشكل معظم عناصره الرئيسة".[6] ويعرّفه ريكمان Ryckman بأنه "إحساس مؤلم يُشعر به عندما يتعرض الأنا للتهديد من قوى مجهولة" [7]، وحسب تعريف الجمعية الأمريكية للطب النفسي هو "حالة التخوف والتوتر وعدم الارتياح التي تنجم من توقع خطر مجهول المصدر وغير قابل للإدراك".[8]، ويعرّف زاليسكي Zaleski قلق المستقبل بأنه " تصور لحالة التوجس، والغموض، والخوف، والهلع، والخشية من تغييرات غير مرغوبة في المستقبل الشخصي البعيد. وتكون هذه في أشد حالة ذعر من شئ مأساوي يحصل للشخص".[9]، وجاء في قاموس هيريتاج Heritage، بأن القلق هو "حالة من الاضطراب والتخوف، حول مجهولية المستقبل. أو من الخوف الناتج عن توقع حادث أو حالة تهديد واقعي أو خيالي"[10]، أما بارلو Barlow فيعرّف القلق بأنه "حالة مزاجية سلبية تتميز بأعراض التوتر البدني والتخوف من المستقبل كما وإنها تتميز بالتأثير السلبي من حيث إن الشخص يركّز على احتمالية خطر أو سوء حظ لا يمكن السيطرة عليه".[11] وترى الباحثة أنه هو إحدى أنواع القلق المرتبط بتوقع الفرد للأحداث المستقبلية خلال فترة زمنية أكبر، وعندما يفترض الإنسان مستقبله، فإنه يحتمل حاضره، ويتخيل ماضيه، فالماضي والحاضر يتداخلان في التنبوء بالأحداث والأعمال المستقبلية. ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التى يحصل عليها المبحوثين على مقياس قلق المستقبل.

- **أولياء الأمور:** يقصد به الآباء والأمهات فى المجتمع المصرى بكل شرائحه وطوائفه.

حدود الدراسة: وتتمثل حدود الدراسة فى الحدود التالية:

1- **حدود موضوعية**: حددت الباحثة موضوع دراستها فى العلاقة بين تعرض أولياء للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى وبين الخوف الاجتماعى وقلق المستقبل لديهم.

2- **حدود مكانية:** تتمثل حدود الدراسة المكانية فى أولياء الأمور بجمهورية مصر العربية.

3- **حدود بشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة من أولياء الأمور الذين يتراوح عمرهم الزمنى بين 30 سنة فأكثر, ويرجع اختيار أولياء الأمور من سن 30 سنة فأكثر، وذلك حتى يكون لديهم أطفال لديهم القدرة على استخدام مواقع التواصل، ويحظون بالاهتمام من قبل الآباء.

4- حدود زمنية: تتمثل الحدود الزمنية فى تطبيق صحيفة الاستبيان الإلكترونية فى الفترة من أول مايو 2023 وحتى نهاية مايو 2023.

الدراسات السابقة:

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها، بما يسهم إيجابا في البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة الحالية، وفي هذا الصدد هناك عدة دراسات تقترب من قريب أو بعيد من موضوع الدراسة الحالية، تم تقسيمها إلى ثلاثة محاور: **المحور الأول**: دراسات تناولت المجتمع الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعى، **المحور الثانى**: دراسات تناولت الخوف الاجتماعى، **المحور الثالث**: دراسات تناولت قلق المستقبل. وفيما يلي عرض هذه الدراسات علي أساس الترتيب الزمني لها من الأقدم إلي الأحدث.

أولاً: دراسات تناولت المجتمع الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعى:

استهدفت دراسة خالد سالم عبدإله (2022) [12] إلى الوصول إلى فهم حقيقي لمدى قدرة المجتمعات الافتراضية على الإنترنت على إحداث تغييرات في واقع الأفراد المنتسبين لهذه المجتمعات في البلدان العربية، ومن ثم إدراك دور وسائل الإعلام الرقمي بكافة مسمياتها في إعادة تشكيل وبناء المجتمعات العربية في عصرنا الحالي. وظفت الدراسة المنهج الاستنباطي كونه المنهج المناسب لهذا النوع من الدراسات، وهو المنهج الذي ينتقل فيه الاستنتاج من الكل إلى الجزء ويبدأ الاستنباط من القواعد الكلية ومن ثم يستنبط منها القواعد التي يتم تطبيقها، بالإضافة إلى الاعتماد على افتراضات نظرية الغرس الثقافي كأساس منطقي معرفي للدراسة الحالية. ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن التفاعلية والتبادلية، إضافة إلى انعدام القيود الاجتماعية والدينية والأمنية على انخراط الأفراد في أي نقاشات أو حوارات، من أهم الخصائص التي تتميز بها المجتمعات الافتراضية وتعزز تفوقها على المجتمعات الحقيقية، كما منحت هذه الخصائص المجتمعات الافتراضية القدرة على التغيير في الأفراد والجماعات والثقافات والعلاقات والروابط الاجتماعية في المجتمعات العربية، كذلك أظهرتها نتائج الدراسة أن عناصر ومكونات المجتمع العربي التي كان للمجتمعات الافتراضية أثر سلبي عليها كاللغة والدين والثقافة والعلاقات الاجتماعية وغيرها، هي نفسها العناصر والمكونات التي كان لهذه المجتمعات دورا بارزا أيضا في دعمها وتعزيزها من جانب آخر

هدفت دراسة محمد محمد عبده بكير (2021) [13] إلى رصد وتحليل وتفسير إدراك الشباب المصري لتأثيرات الواقع الافتراضي المتضمن بفيديوهات التيك- توك على الذات وعلى الآخرين، من خلال اختبار فروض نظرية تأثير الشخص الثالث، بشقيها الإدراكي والسلوكي، كما هدفت إلى التعرف على عادات وأنماط تعرض الشباب المصري للواقع الافتراضي المتضمن بفيديوهات التيك- توك، ومدى تأييدهم في فرض الرقابة عليها، بالإضافة إلى الكشف عن تأثيرات تعرض الشباب المصري لفيديوهات التيك توك، وعلاقتها بإدراكهم لتأثير الشخص الثالث. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن أكثر المضامين التي يفضلها الشباب المصري بفيديوهات التيك- توك، تتمثل في مقاطع المشاهير الشخصية، يليه مقاطع هوايات ومواهب المستخدمين كالرقص والغناء، وخرجت الدراسة بوجود علاقة دالة بين

كثافة تعرض الشباب المصري لفيديوهات التيك- توك، ومستوى إدراكهم لتأثير الشخص الثالث، وأظهرت وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة بين مستوى إدراك الشباب المصري لتأثير الشخص الثالث، ودرجة تأييدهم لفرض الرقابة على المنصات الرقمية في التيك- توك، وخرجت الدراسة بوجود فروق دالة بين مستوى إدراك الشباب المصري لتأثرهم بالواقع الافتراضي المتضمن بفيديوهات التيك- توك، مقارنة بمستوى إدراكهم لتأثيرها على الآخرين، لصالح التأثير على الآخرين- وبذلك ثبت صحة الفرض الإدراكي لنظرية تأثير الشخص الثالث".

هدفت دراسة يوسف محمد يوسف مصطفى (2021) [14] إلى الكشف عن الوظائف الاجتماعية والسياسية الإيجابية والسلبية للمجتمع الافتراضي وتأثيرها على اكتساب الشباب لقيم الديمقراطية .تم استخدام المنهج الوصفي. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أدى التطور التكنولوجي إلى ظهور المجتمع الافتراضي بشبكاته المتعددة وكثرة وسائل التواصل الاجتماعي التي بدورها أدت إلى كسر القيود والحدود الجغرافية وعملت على تقارب الأفكار والأخبار ونمت العلاقات بين الناس على اختلاف ثقافاتهم ولغاتهم وبيئاتهم ليصبح الاتصال السريع محركًا أساسيًا وقويًا بين الشباب .أن المجتمع الافتراضي يتيح التفاعل مع الآخرين حيث يتعلق البعد الخاص بالتفاعلية في الاتصال بمدى قدرة المجتمع الافتراضي على توفير آليات اتصالية تفاعلية ومتنوعة يمكن من خلالها دعم مشاركة الأفراد في الاتصال وتبادل الأدوار الاتصالية فيما بينهم. يساعد المجتمع الافتراضي المراهقين والشباب بإنجاز العديد من المهام المهمة بالنسبة لهم حيث البقاء على اتصال مع الأصدقاء والعائلة وتكوين صداقات جديدة ومشاركة الصور وتبادل الأفكار أدي النمو السريع للمجتمع الافتراضي بطرق لا تعد ولا تحصي إلى تدفق تبادل المعلومات عبر الزمان والمكان. وجدت شبكات التواصل الاجتماعي إقبالًا كبيرًا من جميع فئات المجتمع وخاصة الشباب. أن للمجتمع الافتراضي تأثيرات على الأمن الوطني تنطلق من أبعاد أيديولوجية لذلك فهي متنوعة ومتعددة منها السياسي والاقتصادي وكما تشمل جوانب تتعلق بالانسجام الاجتماعي والثقافي والقيمي وزعزعة الثوابت العقيدية لأفراد المجتمع.

كشفت دراسة سعد عيد قاسم زيدان (2020) [15] عن أثر استخدام المجتمع الافتراضي على الهوية الثقافية للشباب الجامعي (دور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها). أدخلت شبكة الإنترنت كوسيلة اتصالية متطورة جدًا معها جملة من التفاعلات السلوكية الثقافية المرتبطة بها والتي كان لها آثارها الواسعة على الصعيد الفردي والأسري والمجتمعي، وقد أدى هذا إلى شيوع أنماط جديدة ومتزايدة من السلوكيات والقيم الاجتماعية التي أثرت وبشكل واسع في عملية التفاعل الاجتماعي سواء على المستوى الفردي أو الجماعي. ولتحقيق هدف البحث اعتمد على المنهج الكمي والكيفي. وجاءت أدواته متمثلة في مقياس الهوية الثقافية الذي تكون من أربعة أبعاد وهم (الانتماء، والمواطنة، والقيم الدينية، والعادات والقيم الاجتماعية)، وطبقت على عينة من الشباب الجامعي بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم وعددهم (200) طالب وطالبة. وتوصل البحث إلى رؤية استشراقية (مستقبلية) حول دور الخدمة الاجتماعية في الحد من أثر المجتمع الافتراضي على الهوية

الثقافية للشباب الجامعي، موضحًا من خلالها تعزيز التراث الثقافي لدى الشباب والحفاظ عليه، وتجديد البناء الثقافي والحضاري للهوية الثقافية العربية لمواكب ثقافة العصر، وآليات ووسائل مواجهة آثار المجتمع الافتراضي من خلال تعزيز هوية الشباب وتحصين قيمهم. كُتب هذا المستخلص من قِبل المنظومة 2023

هدفت دراسة محمد السيد شكر (2020) [16] إلى التعرف على القيم الديمقراطية لدى الحركات الاجتماعية الجديدة في المجتمع الافتراضي. تم استخدام المنهج العلمي. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أ، جاءت قيم الديمقراطية السياسية الحرية ومقاومة الاستبداد والإصلاح والمشاركة السياسية والتسامح والوعي السياسي في المركز الأول وحصلت على (3255) تكرارًا ونسبة (76%) تقريبا من إجمالي القيم الواردة في المواقع عينة الدراسة. ووردت قيم الديمقراطية الاجتماعية الكرامة الإنسانية والعدالة الاجتماعية والحوار والانتماء والتعاون والمساواة، في المركز الثاني وحصلت على (1023) تكرارا وبنسبة (24%) تثريبا من إجمالي القيم الواردة في المواقع عينة الدراسة. وإن تصدر هذه القيم سالفة الذكر لسلم قيم الديمقراطية ليلقي عبئا كبيرًا على المؤسسات الاجتماعية التي تتولى التنشئة الاجتماعية والسياسية كي تقوم بدورها في غرس وتنمية هذه القيم في نفوس الشباب المصري.

تعالج دراسة نبيل شايب (2019) [17] الأبعاد الاتصالية للتفاعل الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي كونها أصبحت تمثل تجسيدا تقنيا للحياة الاجتماعية المعاصرة وفضاء رمزيا افتراضيا موازيا للعالم الواقعي، يعيشه الإنسان في صورة آلية كونه جزءا هاما من حياته الاجتماعية، وواقعا ملموسا في ممارسته اليومية. ونظرا لكون هذه الدراسة تهدف إلى وصف مظاهر استخدام الشباب الجامعي لموقع الفايسبوك، فهي بهذا تنتمي إلى الدارسات الاستكشافية الوصفية كون أن مثل هذه الدارسات تحاول التموقع ضمن تراكم الدارسات الاستنباطية الامبريقية التي تتعرض لموضوع استخدام مثل هذه المنابر الإلكترونية، بوصفها ظاهرة اتصالية تستدعي البحث والدراسة المعمقة خاصة لما ترتبط بعوامل نفسية اجتماعية لها انعكاساتها على الفرد والمجتمع في فضاءات افتراضية اتصالية، ولقد اعتمدنا على المنهج المسحي من خلال استخدام أداة الاستمارة لجمع البيانات من خلال دراسة ميدانية تحليلية شملت عينة قدرت ب 120 مفردة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة يحي فارس بالمدية قصد تحديد دوافع استخدام الوسائط الاتصالية الجديدة وأبعادها الاتصالية خاصة وأنها تشكل مجتمعات إلكترونية ضخمة وتقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل والتفاعل الافتراضي بين أعضاء الشبكة الاجتماعية

سعت دراسة هبة الله حسن عبدالنبى (2019) [18] إلى الكشف عن استخدام الشباب الجامعي للمجتمع الافتراضي في مقابلة الحاجات الإنسانية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية. واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي. وتمثلت أداتها في استمارة استبيان لقياس مدي استخدام الشباب الجامعي للمجتمع الافتراضي في مقابلة حاجاتهم الإنسانية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، والتي تم تطبيقها على عينة من الشباب الجامعي من الفرقة الرابعة والبالغ عددهم (120). وتناولت الدراسة مفهوم المجتمع الافتراضي، وخصائصه، وكذلك مجالات استخدامه. كما تطرقت إلى عرض مفهوم مخاطر المجتمع

الافتراضي، ومفهوم الشباب الجامعي، وخصائص مرحلة الشباب، بالإضافة إلى مفهوم الحاجات الإنسانية، ومفهوم الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية. كما ذكرت نظرية الاتصال من حيث مفهومها وعناصرها. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوي معنوي (0.05) بين استجابات الشباب الجامعي الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم للحاجات الاجتماعية التي يشبعها المجتمع الافتراضي لهم لصالح استجابات الشباب الجامعي الذكور.

يحاول الباحثان رباح رضوان، فريدة صغير عباس (2018) [19] من خلال هذه الورقة البحثية الموسومة ب:"التفاعل الافتراضي، نحو مقاربة المفهوم في ظل المجتمعات الافتراضية "إلقاء الضوء على جزء من الصورة الغامضة لمفهوم وسيرورة التفاعل الافتراضي داخل المجتمعات الافتراضية التي تمثل تجمعات اجتماعية تتشكل من أفراد يتقاربون ويتواصلون فيما بينهم عبر شاشات الكمبيوتر يجمع بين هؤلاء اهتمام مشترك ويحدث بينهم ما يحدث في عالم الواقع من تفاعلات ولكن ليس عن قرب وتتم هذه التفاعلات عن طريق آلية اتصالية هي الإنترنت التي بدورها تساهم في حركات التشكل الافتراضية، من هنا فان تسليط الضوء على مفهوم التفاعل الافتراضي في ظل المجتمعات الافتراضية يشكل فرصة بحثية تحمل في ثناياها التعرف على مفهوم التفاعل الافتراضي ومحولة فهم وطبيعة خصائصه في ظل المجتمعات الافتراضية.

تهدف دراسة فريدة صغير عباس (2018) [20] إلى إبراز تجليات الفضاء العمومي الافتراضي كمفهوم مركزي في مجال الدراسات الإعلامية في السنوات الأخيرة وركيزة من ركائز المجتمعات الديمقراطية من خلال وجود حوار يجتمع فيه الأفراد لتشكيل نقاش عام دون اعتبار للفروق الاجتماعية التي تكون بيت المتحاورين، قمنا بدراسة تجلي حضور الفضاء العمومي الافتراضي من خلال صفحة "El cherouk tv" وصفحة "التلفزيون العربي" من خلال رصد تفاعلات المستخدمين مع مضموني فيديو "حملة المواطنين لمنع الحفلات الساهرة بولاية ورقلة" وفيديو "الإعلان الترويجي لشركة زين -سيدي الرئيس-"، بناءا على ذلك أتت دراستنا هذه كمحاولة لفهم ومسائله تجلي الفضاء العمومي الافتراضي انطلاقا من دراسة عينة البحث عبر موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك" وذلك كمحاولة لتقصي الأدوار الفعلية لفهم أنجع ما إذا كان هذا التجلي من خلال التفاعل يمثل فضاء للنقاش الحر العقلاني بالمفهوم الهابرماسي.

هدفت دراسة الجوهرة بنت فهد الزامل (2017) [21] تحديد تأثيرات التواصل داخل المواقع المختلفة للمجتمع الافتراضي على قيم المواطنة لدى الشابات في الجامعات السعودية، وخاصة أن هذا التواصل يعتبر أحد الروافد الأساسية للتواصل نظرا لطبيعة المجتمع وخصوصيته المتحفظة في التعامل مع المرأة، وكذلك أثر ذلك على تفعيل المشاركة الاجتماعية؛ حيث ما زالت المشاركة تقتصر على النخب، وكذلك على الجوانب الاجتماعية لصالح بعض الفئات. ويعتبر الشباب من الفئات الفاعلة في أي مجتمع؛ لاسيما وأن الفتيات يمثلن نصف الطاقة البشرية الشابة. وقد تم اختيار عينة عشوائية عرضية من الشباب السعودي في المملكة، موزعة على مناطق بالمملكة خلال شهر ونصف؛ حيث قد وصل عدد

العينة إلى ٤٣٣ فرداً. وقد تم استخدام أدوات الدراسة متمثلة في استبيان إلكتروني كأداة لجمع البيانات. وكان من أهم النتائج أن المتوسط العام لأثر استخدام الشباب السعودي لمواقع المجتمع الافتراضي في إكساب قيم المواطنة كانت بنسبة 79.8%، إلا أن إكساب القيم التي تدعم الهوية الوطنية كانت أعلى القيم من منظور عينة البحث بنسبة أعلى من المتوسط العام التي وصلت إلى 84.26% وجاء أثر مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب الوعي بالحقوق والواجبات في المرتبة الثانية؛ إلا أن قيم الانتماء وقفت عند حد 70% تقريبا. كما أن نتائج الدراسة أكدت الفرض القائل إنه توجد علاقة طردية بين تعدد الأجهزة التي يستخدمها الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي وتقديرهم وأثر مواقع التواصل في دعم قيم المواطنة لديهم، وهي علاقة إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01.

هدفت دراسة الجوهرة بنت فهد الزامل (2016) [22] إلى التعرف على" إسهامات شبكات التواصل داخل المجتمع الافتراضي في تفعيل المشاركة المجتمعية لدي الشباب السعودي". واستخدمت الدراسة المنهج المسحي الاجتماعي. وتكونت عينة الدراسة من (400) شاب من الشباب السعودي في المملكة العربية السعودية موزعة على مناطق بالمملكة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي على الشبكة العنكبوتية. وتمثلت أدوات الدراسة في عمل استمارة استبيان للشباب السعودي لتحديد اسهامات شبكات التواصل الاجتماعي داخل المجتمع الافتراضي لتفعيل المشاركة المجتمعية. وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على أن هناك إسهامات لمواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل ثقافة المشاركة بصفة عامة لدي الشباب السعودي من منظور المبحوثين كانت بنسبة 77.48% على كافة أنواع المشاركات الثلاث حيث وجدت الباحثة أن اسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في المشاركات الثلاثة تزيد عن بعضها زيادات طفيفة وفي إطار لتحققها مواقع التواصل الاجتماعي لتأتي المشاركة الاجتماعية في المقدمة بنسبة 79.58%يليها المشاركة السياسية بنسبة 78.58 وكذلك المشاركة المدنية والحقوق العامة بنسبة 75.48%، وعلي الرغم من مستوي هذه المشاركات إلا أن هناك العديد من المعوقات الراجعة إلي الأسرة وكذلك طبيعة المجتمع الافتراضي حيث جاءت المعوقات التي ترجع إلي الاسرة في مقدمة المعوقات بنسبة 90.81% يليها المعوقات التي ترجع إلي الاسرة في مقدمة المعوقات بنسبة 90.81% يليها المعوقات الخاصة بطبيعة المجتمع الافتراضي بنسبة 83.42% وقد قدمت النتائج عدد من المقترحات التي يمكن أن تزيد من مواجهة هذه المعوقات وتسهم في زيادة فاعلية المشاركة.

تهدف دراسة عبدالعزيز على حسن (2016) [23] إلى تحديد العلاقة بين الثقة الإلكترونية وفعالية المجتمع الافتراضي، وبيان أثر الثقة الإلكترونية على فعالية المجتمع الافتراضي، علاوة على معرفة ما إذا كان هناك اختلاف معنوي في آراء أعضاء مواقع الشبكات الاجتماعية للأحزاب السياسية حول مدى ثقتهم في الموقع الإلكتروني للحزب طبقًا لاختلاف خصائصهم الديموجرافية بالاعتماد على البيانات التي تم الحصول عليها من خلال قائمة الاستقصاء الإلكترونية الموجهة إلى العملاء المترددين على موقع التواصل الاجتماعي بصفحات الأحزاب السياسية، وبلغ حجم المستقصى منهم 384 مفردة. وتشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط معنوي إيجابي بين الثقة الإلكترونية وفعالية المجتمع الافتراضي

بالأحزاب السياسية بمواقع الشبكات الاجتماعية، ووجود تأثير معنوي للثقة الإلكترونية على فعالية المجتمع الافتراضي. إضافة إلى وجود تأثير معنوي لكل من القدرة، وفعل الخير، وتصميم الموقع على فعالية المجتمع الافتراضي؛ بينما لا يوجد تأثير معنوي للنزاهة على فعالية المجتمع الافتراضي. كما أنه يوجد اختلاف معنوي بين مستوى ثقة عملاء الأحزاب السياسية بمواقع الشبكات الاجتماعية طبقًا الاختلاف النوع، والفئة العمرية، وفترة العضوية.

هدفت دراسة هالة مصطفى محمود السيد (2016) [24] إلى توضيح مخاطر المجتمع الافتراضي وانعكاساتها على الانتماء لدى الشباب ودور طريقة تنظيم المجتمع في مواجهتها وذلك من خلال "دراسة مطبقة على عينة من طلاب جامعة الإسكندرية". واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي. وتكونت مجموعة الدراسة من شباب الكليات العملية والنظرية بجامعة "الإسكندرية"، وقد بلغ عددهم (103) مفردة. وتمثلت أدوات الدراسة في كلاً من، أولاً: دليل مقابلة شبه مقنن تم تطبيقه على بعض القيادات المهنية والتنفيذية وقادة الرأي المهتمين بمجال رعاية الشباب وكذلك المهتمين بمجال الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، لاستطلاع آرائهم حول مخاطر المجتمع الافتراضي وانعكاساتها على الانتماء لدى الشباب الجامعي. ثانياً: استمارة استبيان طبقت على الشباب الجامعي عينة الدراسة، وشملت مجموعة من الأسئلة تتعلق بتساؤلات الدراسة وأهدافها، بالإضافة إلى البيانات الأولية للمبحوثين. وتناولت الدراسة نظرية "الاتصال"، وذلك من خلال نقطتين، أولاً: تعريف الاتصال. ثانياً: عناصر عملية الاتصال: والتي تتمثل في (المُرسل، والمستقبل، والرسالة، ووسيلة الاتصال، والتغذية العكسية). كما ناقشت نظرية "الدور"، وذلك من حيث أربعة نقاط، أولاً: تعريف الدور. ثانياً: مكونات الدور: والتي تتمثل في أربعة مكونات (الدائرة الاجتماعية، والقائم بالدور ذاته، والمركز الاجتماعي للقائم بالدور، والوظائف الاجتماعية للقائم بالدور). ثالثاً: أنماط الأدوار: والتي تتضمن (الدور المتوقع، والدور الذاتي، والدور الفعلي، وصراع الأدوار). رابعاً: فائدة نظرية "الدور". وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك العديد من الدوافع لاستخدام الشباب للمجتمع الافتراضي، حيث جاءت القوة النسبية للبعد (85%). كما أكدت النتائج على وجود مخاطر صحية متعددة ناتجة عن استخدام الشباب للمجتمع الافتراضي، حيث جاءت قوتها النسبية (70%) وهو تأثير مرتفع.

هدفت دراسة لامية شرفى (2015) [25] إلى الكشف عن التمثلات للطلبة الجامعيين للتفاعل الاجتماعي الافتراضي عن طريق الفايسبوك، فمن خلال تناولها لمجالات تفاعل الطالب وانعكاسات الناجمة عن ذلك التفاعل وكذا معرفة أشكال التغيرات الناتجة عنها. حيث اتبعت الطالبة مجموعة من الإجراءات المنهجية شملت المقاربة السسيولوجية والمنهج الوصفي بالاعتماد على مجموعة من الأدوات لجمع البيانات انطلاقاً من المصادر والمرجع مرورا إلى الاستمارة وصولا للأساليب المتبعة في تحليل البيانات كما تم تطبيق هذه الأداة على عينة من الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة، وتمثلت عينة الدراسة في (٥١) طالب، تم اختيارهم بالعينة الطبقية (التناسبية). حيث أسفرت نتائج الدراسة الميدانية على أن: - تعدد المجالات الاجتماعية المختلفة يؤذي إلى تعدد أهدافهم واستراتيجياتهم كما يحدث اختلاف في مضامين الثقافة الاجتماعية. - مواقع التواصل

الاجتماعي الافتراضي للطلبة الجامعيين يشكلون مجالاً تفاعلياً ثقافياً واجتماعياً. - يعتبر المجال الثقافي الاجتماعي باعتباره منتج للدلالات والرموز التي تتم من جراء التفاعل كما أن استعمال الطالب لموقع الفايسبوك لصالحه ولفائدته انعكس عنه إيجابياً. - من المحتمل أن تنتج تغيرات لدى الطالب الجامعي من خلال تفاعل الاجتماعي الافتراضي الفايسبوك باعتباره يلبي احتياجاته وإشباعاته ورغباته ومن ممكن أن تنشأ لدى الطالب هوية جديدة تتعارض مع الواقع المعاش وتكون مخفية غير طاهرة بشكل واضح.

سعت دراسة هانى يونس محمد عمران، إبراهيم خضر ملحم (2012) [26] إلى تصميم مقياس للتفاعل الاجتماعي في المجتمعات الافتراضية، وقد تم تصميم المقياس كمرحلة أولى بعد الاطلاع على جملة من المقاييس العربية والأجنبية، ومن ثم تطبيقه على عينة مكونة من 277 مستخدما لبرامج التواصل الاجتماعي (أفراد من المجتمعات الافتراضية بمدة لا تقل عن 10 ساعات (طبق التحليل العاملي على فقرات المقياس واعتبر مستوى التشبع 0.5 فأكثر محكا لاحتساب الفقرات، بطريقة المكونات الرئيسية، وقد كشف التحليل العاملي عن تشبع 51 فقرة من فقرات المقياس المؤلف من 75 فقرة الموزعة على 10 أبعاد .وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى المنهج الاثنوغرافي كما قام الباحث باختبار ثبات المقياس بعدة طرق وهي معامل ألفا كرونباخ فكانت قيمته 0.91 وهو مؤشر عال لثبات والاتساق الداخلي للفقرات، وكذلك بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان -براون والتي تراوحت ما بين (0.72-0.53) وطريقة جتمان التي تراوحت معامل الثبات ما بين (0.49-0.89 (وأيضا طريقة إعادة الاختيار بتطبيق المقياس على عينة مكونة من 80 مستخدمي برامج التواصل الاجتماعي فيس بوك وتويتر، وذلك بفاصل زمني مقداره 15 يوما بين التطبيق وإعادته وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني 0.76 وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 الأمر الذي يشير لصلاحيته .وأظهر تطبيق المقياس على عينة مكونة من 277 مستخدما عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفاعل الاجتماعي الآلي تعزى لمتغير مستوى التعليم، كما أنها لم تظهر أية فروق في مستوى التفاعل الاجتماعي الآلي لأفراد العينة تعزى لمتغيرات: العمر، الجنس، مكان الإقامة، الديانة، والحالة المدنية.

ثانياً: دراسات تناولت الخوف الاجتماعى:

واستهدفت دراسة أليسون كافاناغ (Cavanaugh،2007) [27] المعالجة الإعلامية للإنترنت كوسيلة تكنولوجية حديثة والمخاوف التى أثارتها الصحف بشأنها فى الفترة من عام 1995 وحتى عام 2000 وعملت على الربط بين كل من نظريتى التهديدات المجتمعية ومجتمع المخاطر، مع الأخذ فى الاعتبار الأصول والاعتبارات المنهجية والمداخل التى تقيس دور وسائل الإعلام فى الدعم والترويج للمخاوف والقلق بين الجمهور العام وأكدت الدراسة أن نماذج التهديدات المجتمعية محكومة بآليات اجتماعية جديدة تربط بين مخاوف الأفراد والمخاوف التى تثيرها وسائل الإعلام، وتعدد الدراسات التي تناولت تأثير عامل الخبرة المباشرة مع الأزمة فى إدراك الأفراد لها، وتأثرهم بكل ما يقدم عنها فى مقابل نظراتهم ممن لم يتعرضوا للأزمة أو المشكلة بشكل مباشر؛

واستهدفت دراسة ستيف ثومبسون(Steve Thompson, 2007) [28] رصد العلاقة بين آليات وسائل الإعلام فى الاستثارة واللعب على وتر عواطف الجمهور لظاهرة أو قضية التحرش الجنسى بالأطفال، باعتبارها تهديداً مجتمعياً هدد المجتمع البريطاني فى فترة من الفترات، ويشير ثومبسون إلى أن التقارير الإخبارية الساخنة ترتبط بشكل لا يمكن إنكاره بمفهوم التهديدات المجتمعية، وغالباً ما تعتبر هذه التقارير مسئولة عن حالة الهياج الجماهيرى (Public Hysteria) التى أصابت الشعب البريطاني بشأن قضية التحرش الجنسى بالأطفال تحديداً، ويضيف ثومبسون إلى التقارير الإخبارية التى نشرتها الصحافة البريطانية قد أبرزت مجموعة من التصرفات العنيفة وتسببت فى مناخ الكراهية والحقد الهستيرى الذى طغى على مدارك ومفاهيم الجمهور الذى اعتبر القضية غاية فى الحساسية،مفتقداً بذلك خلق مناخ ملائم للشعور بالأمان لدى أطفال بريطانيا.

ويشير لينرت سوجبيرغ (2003) إلى تأثير النوع فى إدراك الأفراد للأزمات، حيث يؤثر بشكل واضح ومعلن فى حالة الأزمة الشخصية، فى حين يصبح أكثر اتساقاً وتوافقاً فى حالة الأزمات والمخاطر العامة، وأوضحت الدراسة كذلك تأثير العامل الاقتصادي فى إدراك الأفراد للأزمات؛ حيث أدرك الأفراد ذو المستوى الاقتصادي المرتفع نسبة المخاطر والأزمات بشكل أقل من ذوى الدخول المنخفضة، وأدرك الذكور منهم على وجه التحديد، نسبة المخاطر والأزمات على أنها أقل من نظرائهم من النساء، ويشير الباحث نفسه فى دراسة تالية له إلى وجود مجموعتين من الأفراد ذوى الآراء المتطرفة تماماً فيما يتعلق بإدراكهم بالأزمات، الفئة الأولى هى التى تنكر وجود مثل هذه النوعية من الأحداث، أو ذوو الاتجاه المعاكس، ممن يشعلون أجراس التنبيه والخطر دوماً عند الشعور بأى حدث أو قضية. وأضاف الباحث أن الفئة الأخيرة غالباً ما تظهر لدى السيدات، فى مقابل الرجال، ولدى هؤلاء من ذوى المستوى التعليمى المنخفض فى مقابل نظرائهم من ذوى التعليم العالى.

واستهدفت **دراسة كيلنيغبيكKilling beck،(2001)** [29] التعرف على دور المعالجة التليفزيونية الإخبارية لأحداث إطلاق النار فى المدارس من قبل طلاب هذه المدارس فى تشكيل الإحساس بالخطر الجمعي، والإحساس بأن خطراً أخلاقياً يهدد المجتمع بأكمله بشكل عام، وتشير الدراسة إلى أن تسعة حوادث مرتبطة بإطلاق النار فى المدارس بين عامى 1997-1998 قد أعطت الفرصة لوكالات الأنباء لبناء موضوع روتينى ودائم لحوادث العنف فى المدارس، حيث لم تتميز الأخبار من هذه النوعية، بالقيمة الإخبارية العالية، وكان من نتائجها التركيز والتشويه الإعلامى الذى ظهر على شكل موجات متتالية و تشكيل الرأي العام نحو هذه القضية، وزادت معدلات الخوف من جرائم المدارس بما ساهم فى تعميق الخوف من انحراف المراهقين ومن أعمال العنف، كما أنشغل القائمون على أمن السياسات العامة نحو زيادة الدعم المادى المخصص لأمان المدارس، وهو ما اعتبر نوعاً من التجارة الرائجة آنذاك وطرح فكرة المستفيدين من انشغال الأزمة وتضخيمها عبر وسائل الإعلام من ناحية أخرى. وأدت هذه المعالجة كذلك إلى الترويج لاستهلاك الجمهور العام لوسائل الحماية كزيادة اقتناء الوسائل التكنولوجية الخاصة بالحماية، الأمر الذى أكد مقولة فيشمان (

Fishman) (1978) (شكلت وسائل الإعلام موجات الجرائم التى أثرت فى السياسة العامة من خلال إشعال الغضب الجماهيرى والتأثير فى مستويات ومقاييس الخوف).

بينما يلفت هاودون Hawdon (2001) [30] النظر إلي إحدى الأطروحات التي تعرض لها بعض نماذج التهديدات المجتمعية، والتي تشير إلي أن تشكيل الإحساس بالخطر وعدم الأمان لدي الأفراد ليس نتاجاً لما تقدمه وسائل الإعلام في المقام الأول، وإنما يأتي هذا الإحساس- في البدء، أحيانا- نتاجا للسياسات والأطروحات التي يقدمها القادة والزعماء في المجتمع بالتركيز علي بعض الموضوعات دون غيرها، سعياً لجذب انتباه الجمهور لها، ثم تأتي بعد ذلك مهمة وسائل الإعلام، وبالتالي قدم هاودون دراسته حول دور الخطب الرئاسية في خلق الإحساس بوجود خطر أو تهديد يحدق بالمجتمع، ويطبق هاودون هذه الأطروحات بالتمثيل علي قضية الحرب علي المخدرات في عهد كل من الرئيسين الأمريكي ريجان وبوش، ويضيف هاودون Hawdon إلي أن ظهور الإحساس بالخطر والتهديد يعتمد علي معدل استخدام وسائل الاتصال، والتي تلعب دوراً فاعلاً في إقناع الأفراد بأن شيئاً خاطئاً ومثيراً للخوف والجدل يحدث في المجتمع، ويستلزم بالتالي تصرفاً تجاهه، وهو ما لا يتحقق إلا إذا توافر الإحساس الجماعي بالخطر وضرورة الحركة Collective Sense& Behavior، ويستطرد هاودون Hawdon في تفسير وتحليل هذه المرحلة من الجهود السياسية والرئاسية تحديداً للوصول إلي الأفراد والرأي العام لاستعراض مشكلة ما، سواء في فترة حكم الرئيس الأمريكي ريجان أو تلك الفترة الخاصة ببوش علي مستوي معالجة قضية تعاطي المخدرات، وتأتي المرحلة الثانية التي يميزها هاودون بتأثير مؤسسات المجتمع المختلفة بما فيها وسائل الإعلام في الحفاظ علي حالة الوعي الجماعي لدي الأفراد بالخطر؛ حيث تستهدف هذه المؤسسات إقناع الرأي العام بأن المشكلة والخطر مازال موجودا وقائما، ولكن الحكومة نجحت في القيام ببعض السياسات وصولاً للقضاء عليها، وبغية إصدار التشريعات وتنفيذ بعض التوصيات المجتمعية- حتي ولو علي مستوي الشكل – تتشكل ملامح المرحلة الثالثة لدي هاودون والتي تتميز بتقليل الضغط علي وسائل الإعلام للقيام بدورها في الحفاظ علي حالة الهياج والجيشان التي غيرت الرأي العام في بداية الأزمة أو الخطر، لتبدأ مرحلة الخفوت.

تناولت دراسة ديفيد ألثاييد Altheide، (1999)[31] دور وسائل الإعلام فى تشكيل الخوف، وبالتالى تشكيل الإحساس بإدراك الخطر أو الشعور به من قبل الجمهور، حيث أشار ديفيد ألثاييد آليات العمل الإعلامى على أنها آليات إنتاج الخوف (Production of fears)؛ حيث اختبر الباحث الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الإخبارية فى الترويج لأطروحات الرأى لفكرة الخوف وعدم الإحساس بالأمان من خلال تقديم نموذج يعتمد على الأشكال والأساليب الإقتصادية الحديثة فى مجال إنتاج الأخبار. ويشير ديفيد الثاييد من خلال دراسته للتقارير والبرامج الإخبارية التليفزيونية والصحفية، أن كلمة الخوف أو الخطر، أو عدم الأمان من المصطلحات الشائعة الواسعة الانتشار فى الأخبار وخلال كافة أقسام الصحف أو عبر البرامج التلفزيونية المختلفة، حيث تسعى بشكل أو بآخر الى التأثير فى إحساس الجمهور بعدم الأمان والقلق، كما لوحظ أنها تنتقل من موضوع إلى موضوع، ومن

وسيلة الى وسيلة أخرى فى سعى دائم وحثيث لتشكيل وعى الأفراد وتوقعاتهم لفكرة أن الخطر أو الأزمة جزء مركزي وملمح رئيسي من ملامح البيئة المعاصرة.

ثالثاً: دراسات تناولت قلق المستقبل:

هدف دراسة هشام رشدى (2019) [32] إلى التعرف على العلاقة بين انتشار ظاهرة اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى ومستوى الخوف الاجتماعى وقلق المستقبل لدى الجمهور وذلك من خلال، الكشف عن حجم انتشار ظاهرة اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى، التعرف على حجم تعرض الجمهور المصرى لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفى إطارها استخدم الباحث منهج المسح بالعينة، واستخدم فى ذلك الاستبيان وتحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (400) مفردة من الجمهور المصرى بمحافظات المنوفية والقاهرة، كما طبقت الدراسة التحليلية على عينة من مواقع الصفحات المتخصصة على الفيس بوك والتى تتناول أحداث اختطاف الأطفال وهذه الصفحات هى (صفحة المفقودين- صفحة أطفال مفقودة – وصفحة المفقودين فى مصر)، وتوصلت الدراسة إلى أنه كلما زاد استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى تزداد درجة التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى، كما أنه كلما زاد ثراء مواقع التواصل الاجتماعى بالمعلومات حول حوادث اختطاف الأطفال يزداد تعرض الجمهور لتلك الحوادث على مواقع التواصل الاجتماعى.

استهدفت دراسة هشام رشدى (2010)[33] هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين تعرض الشباب الجامعى لأحداث العنف السياسى فى الصحف والتليفزيون وقلق المستقبل لديهم , وذلك من خلال التعرف على حجم تعرض الشباب الجامعى لأحداث العنف السياسى فى كل من الصحف والتليفزيون، إلى جانب الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث فى درجة القلق ومستوى التعرض لأحداث العنف السياسى فى كل من الصحف والتليفزيون، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية المقارنة، وفى إطارها استخدم الباحث منهج المسح الإعلامى، والمنهج المقارن، واستخدم فى ذلك استمارة الاستبيان , ومقياس قلق المستقبل كأدوات لجمع بيانات الدراسة، واستخدم الباحث فى ذلك مجموعة عشوائية قوامها 600 طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب الجامعى علي الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل تبعا لكثافة تعرضهم لأحداث العنف السياسى بالصحف والتليفزيون، كما توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين معدل تعرض الشباب الجامعى لأحداث العنف السياسى بالصحف والتليفزيون ومستوى قلق المستقبل لديهم.

و**استهدفت دراسة غالب محمد على المشيخى (2009)**[34] التعرف على علاقة قلق المستقبل بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، وذلك من خلال معرفة معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين مرتفعى ومنخفضى فاعلية الذات فى قلق المستقبل، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين مرتفعى ومنخفضى مستوى

الطموح فى قلق المستقبل، ومعرفة الفروق بين طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب فى كل من قلق المستقبل وفاعلية الذات ومستوى الطموح تبعا للتخصص والسنة الدراسية، كما هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى إمكانية التنبؤ بقلق المستقبل فى ضوء كل من فاعلية الذات ومستوى الطموح، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفى إطارها استخدم الباحث مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث، ومقياس فاعلية الذات من إعداد عادل العدل، ومقياس مستوى الطموح من إعداد معوض وعبدالعظيم كأدوات لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينه مكونة من (720) طالبا من طلاب كلية الآداب بجامعة الطائف منهم 400 طالبا من طلاب كلية العلوم و 320 طالا من طلاب كلية الآداب. وتوصلت إلى أنه توجد علاقة سالبة بين درجات الطلاب فى قلق المستقبل ودرجاتهم فى كل من فاعلية الذات ومستوى الطموح.

واستهدفت دراسة عادل شكرى محمد كريم (2009)(35) فحص العلاقة بين قلق المستقبل بأبعاده الثمانية والقلق العام، بالإضافة إلي مدي إمكانية أن يكون لقلق المستقبل خواص تنبؤية بالقلق العام، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفى إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم الباحث فى ذلك مقياس قلق المستقبل المتعدد من إعداده، ومقياس القلق العام من إعداده أيضا (من رسالة الدكتوراه)، وحسب ثبات وصدق المقياسين، وهما يتمتعان بثبات وصدق مرتفعين، وطبقت الدراسة علي عينتين من الطلاب الجامعيين بمصر والكويت من الجنسين، وكانت العينات قوامها (587) بواقع (127) طالبا، (182) طالبة من جامعة الإسكندرية، (105) طالبا، (173) طالبة من جامعة الكويت. وتوصلت إلى ارتباط جميع المقاييس الفرعية لمقياس قلق المستقبل المتعدد لدي العينات الأربعة وجميعها ارتباطات دالة إحصائياً، وكشفت النتائج عن ارتباط بعض المقاييس الفرعية لقلق المستقبل المتعدد مع القلق العام لدي العينات الأربعة، هذا بالإضافة إلي ظهور تأثير لبعض المقاييس الفرعية لقلق المستقبل علي القلق العام ومن ثم فإن هذا المقياس يمكن أن يكون من منبئات القلق العام، وبذلك تحققت معظم فروض الدراسة.

وكشفت دراسة صلاح حميد حسن كرميان (2008)[36] عن سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية فى استراليا، والتى أسفرت نتائجها عن وجود مستوى عالٍ من قلق المستقبل لدى أفراد عينة البحث، أمّا عن مدى العلاقة بين أبعاد الشخصية الخمسة وقلق المستقبل، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفى إطارها استخدم الباحث المنهج الارتباطى، وفى ذلك استخدم الباحث "قائمة الخمسة الكبرى" التي تحتوي على 44 فقرة، لقياس الأبعاد الخمسة للشخصية: الانبساطية، الطيبة، حيوية الضمير، العصابية، والتفتّح لدى أفراد عينة البحث. فأن النتائج أظهرت وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وبُعد العصابية، ولم يظهر وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بينه وبين الأبعاد الأخرى، وتبين إن قلق المستقبل غير مرتبط بعلاقة ذات دلالة إحصائية مع كل من الأبعاد التالية: الانبساطية والطيبة وحيوية الضمير والتفتّح، بالإضافة إلى عدم وجود فرق حسب الجنس والحالة الاجتماعية في قلق المستقبل.

استهدفت دراسة إبراهيم محمد بلكيلانى (2008)[37] **التى استهدفت** التعرف على العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات وقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو فى النرويج، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفى إطارها استخدم الباحث منهج المسح، واستخدم فى ذلك مقياس تقدير الذات، ومقياس قلق المستقبل كأدوات لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (110) مفردة من المقيمين فى مدينة أوسلو من الجالية العربية فى النرويج بواقع (60) من الذكور و(50) من الإناث ممن تتراوح أعمارهم بين (20-50) عام، وتوصلت إلى أن العلاقة بين تقدير الذات وقلق المستقبل، علاقة تبادلية وهما فى حركة دائرية، فالعلاقة بين المتغيرين ليست علاقة متغير مستقل بمتغير تابع، فالمتغيران يتبادلان الموقع، فالمستقل يتحول إلى تابع والتابع يتحول إلى مستقل، وأن أفراد عينة البحث لديهم تقدير ذات عالى لذواتهم، كما أن لديهم شعور بحالة من قلق المستقبل.

وحاولت دراسة أحمد رجب محمد السيد(2008)[38] التعرف على فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم فى خفض قلق المستقبل لدى أسر الأطفال المعاقين عقلياً، والذى ساهم بدوره فى تغيير المناخ الأسرى من مناخ أسرى مضطرب إلى مناخ أسرى معتدل، مما أتاح الفرصة إلى تغيير نظرة هذه الأسر لأطفالهم المعاقين عقلياً من نظرة سلبية إلى نظرة إيجابية، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية، وفى إطارها استخدم الباحث الأدوات التالية لجمع البيانات المطلوبة (استمارة البيانات الأولية عن الطفل المعاق عقلياً (إعداد الباحث)، اختبار ستانفورد- بينيه للذكاء الصورة الرابعة إعداد لويس مليكة (1994)،استمارة المستوى الاجتماعى الاقتصادى الثقافى للأسرة (إعداد الباحث)، مقياس قلق المستقبل (إعداد الباحث)،مقياس السلوك اللاتكيفى (إعداد الباحث)،البرنامج الإرشادي (إعداد الباحث)، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 16 زوجاً من والدى الأطفال المعاقين عقلياً من مدرسة التربية الفكرية بإمبابة بمحافظة الجيزة، ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين 36 – 50 سنة، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم فى خفض قلق المستقبل لدى أسر الأطفال المعاقين عقلياً، والذى ساهم بدوره فى تغيير المناخ الأسرى من مناخ أسرى مضطرب إلى مناخ أسرى معتدل، مما أتاح الفرصة إلى تغيير نظرة هذه الأسر لأطفالهم المعاقين عقلياً من نظرة سلبية إلى نظرة إيجابية، ومن ثم تغيرت اتجاهاتهم نحوهم إلى الأفضل، وأتبع ذلك معاملة أفضل لهم، مما أدى إلى تعديل بعض جوانب السلوك اللاتكيفى لدى هؤلاء الأطفال المعاقين عقلياً.

واستهدفت دراسة مصطفي عبد المحسن عبد التواب (2007)[39] إلى التعرف على فعالية الإرشاد النفسي الدينى في خفض قلق المستقبل المهنى لدى طلاب كلية التربية بأسيوط، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية، واستخدم الباحث فى ذلك مقياس الوعى الدينى من إعداد عبدالرقيب البحيرى وعادل دمرداش ومقياس الصحة النفسية للمراهقين من إعداد عبدالرقيب البحيرى ومقياس قلق المستقبل المهنى من إعداد الباحث، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 28 طالب وطالبه من طلاب كلية التربية بأسيوط المقيدين بالفرقة الأولى والرابعة بشعبتها العلمية والأدبية وقد توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين الوعي الدينى وقلق المستقبل المهنى تختلف باختلاف النوع والفرقة والتخصص

الدارسين، بالإضافة إلى أن ذوى قلق المستقبل المهنى يعانون من بعض الاضطرابات الإكلينيكية والشخصية والمشكلات النفسية الاجتماعية كما في التراث النفسي، كما أشارت النتائج فعالية برنامج الإرشاد النفسي الدينى في خفض قلق المستقبل المهنى لدى عينة الدراسة.

فى حين سعت دراسة محمد محمد السيد عبد الرحيم (2007)"[40] إلى إعداد مقياس لقلق المستقبل لدى المراهقين ذوي كف البصر، وتحويله من صورة مبصر إلى طريقة برايل. كما يهدف إلى إعداد برنامج علاجي معرفي سلوكي لتخفيف حدة قلق المستقبل لدى المراهقين ذوي كف البصر بالمرحلة الثانوية، والتحقق من مدى فاعليته، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية، وفى إطارها استخدم الباحث مقياس قلق المستقبل للمراهقين العميان بطريقة برايل (إعداد الباحث)، والذي تكون في صورته النهائية من 26 عبارة تقيس ثلاثة أبعاد لقلق المستقبل لدى المراهقين العميان، وقد توصلت إلى أن البرنامج العلاجي المعرفي السلوكي كان فعالاً في التخفيف من حدة قلق المستقبل لدى المراهقين ذوي كف البصر، وذلك باستثناء البعد الخاص بقلق الزواج وتكوين أسرة، فقد كانت فاعليته ضعيفة، حيث كانت الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة غير دالة، رغم أن الفروق بين القياسين الأول والثاني للمجموعة التجريبية كانت دالة في هذا البعد.

واستهدفت دراسة سها عبدالله زيدان(2007)[41] التعرف على مدى انتشار ظاهرة هواجس الشباب لدى طلاب كلية التربية جامعة دمشق عبر مراحلها المختلفة، وكذلك التعرف على دلالة الفروق الإحصائية فى هواجس المستقبل بين طلبة الجامعة وفقا لمتغيرات النوع والسنة الدراسية، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفى إطارها استخدمت الباحثة مقياس قلق المستقبل للتعرف على ما لدى الشباب من هواجس حول المستقبل، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (200) مفردة من طلاب كلية التربية جامعة دمشق، مقسمة بين الذكور والإناث بنسبة 50% حيث بلغ عدد الذكور (100) وعدد الإناث (100) مفردة، وتوصلت إلى **أنه** لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث فى هواجسهم المستقبلية. كما تبين عدم وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.5 بين متوسط درجات الذكور والإناث فى هواجسهم المستقبلية حول مجال التعليم, حول مجال الزواج، حول مجال المجهول، حول المجال المادى،حول المجال الشخصى، حول مجال العمل، حول المجال الاجتماعى.

وهدفت دراسة إيهم الفاعورى (2007)[42] إلى التعرف على مدى الفروق فى القلق المستقبلي بين ذوى الاحتياجات الخاصة والعاديين، وكذلك التعرف على الاختلافات فى القلق المستقبلى بين ذوى الاحتياجات الخاصة والعاديين من حيث متغير الجنس والمتغير الاقتصادى، كما تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى الفروق فى القلق المستقبلى فى المجالات المختلفة التى يقيسها مقياس القلق المستقبلى بين ذوى الاحتياجات الخاصة والعاديين, وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفى إطارها استخدم الباحث مقياس قلق المستقبل من إعداد ناهد سعود، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (100) مفردة بواقع (49) من ذوى الاحتياجات الخاصة (21) ذكور و(28) إناث، و(51) من

العاديين (25) ذكور و(26) إناث ممن تتراوح أعمارهم بين 16إلى 25 سنة. وتوصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوى الاحتياجات الخاصة والعاديين على مقياس قلق المستقبل، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى القلق المستقبلى بين ذوى الاحتياجات الخاصة أو العاديين بالنسبة لمتغير الجنس أو متغير الحالة الاقتصادية للأهل.

وهدفت دراسة محمد أنور إبراهيم فراج، وهويده محمود (2006)[43] **إلى** محاولة التعرف على مستوى قلق المستقبل وكل من مستوى الطموح ومستوى حب الاستطلاع والارتباط بينهم لدى طلبة الفرقة الثانية بكلية التربية، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدما الباحثان مقياس قلق المستقبل من إعداد زينب شقير – مقياس حب الاستطلاع من إعدادهما – مقياس مستوى الطموح إعداد آمال أباظة كأدوات لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها من (232) طالب وطالبة، وقد توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه عكسية ودالة إحصائياً بين قلق المستقبل وكل من حب الاستطلاع ومستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية، وأن هناك فروقا دالة إحصائيا بين طلبة كلية التربية ذوى المستويات الاجتماعية الاقتصادية الثقافية المختلفة فى قلق المستقبل لصالح الطلبة من ذوى المستويات المنخفضة، بينما جاءت فى كل من مستوى الطموح وحب الاستطلاع لصالح الطلبة من ذوى المستويات المرتفعة.

فى الوقت ذاته هدفت دراسة سناء منير مسعود (2006)[44] إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفى إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة، وفى ذلك استخدمت الباحثة مقياس قلق المستقبل ومقياس الأفكار اللاعقلانية (من إعدادها) ومقياس الضغوط النفسية (إعداد زينب شقير)، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها 599 طالب وطالبة من طلاب المدارس الثانوية العامة والفنية والأزهرية ممن تتراوح أعمارهم بين (15-16) عام، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين قلق المستقبل وكل من الأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية، كما يوجد تأثير للتفاعل بين الجنس وبين نوع التعليم على قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية بينما لا يوجد هذا التأثير على الضغوط النفسية.

فى حين استهدفت دراسة إبراهيم محمود إسماعيل (2006)[45] التعرف على فاعلية الإرشاد العقلاني الانفعالي فى خفض قلق المستقبل لدى طلاب التعليم الفنى، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية , واستخدمت الدراسة مقياس قلق المستقبل ومقياس الأفكار اللاعقلانية والبرنامج الإرشادي العقلانى الانفعالى من إعداد الباحث كأدوات لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (268) طالبا وطالبة من طلاب التعليم الثانوى التجارى، وتكونت عينة البرنامج الإرشادي من (24) طالبا تم تقسيمهم إلى مجموعتين: هما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وقد اشتملت كل مجموعة على (12) طالبا، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين الأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل لدى الطلاب، إلى جانب وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس قلق المستقبل بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

واستهدفت دراسة وفاء محمود نصار (2005)[46] التعرف على الفروق بين طالبات المستوى السابع وطالبات المستوى الأول في قلق المستقبل، وكذلك الكشف عن فاعلية الإرشاد النفسي الديني على تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود، وذلك من خلال برنامج إرشادي نفسي ديني تم أعداده للدراسة يعتمد في محتواه على بعض النصوص الدينية من الكتاب والسنة النبوية المطهرة، وقد أعدت الدراسة مقياس لقلق المستقبل يقوم على ثلاثة محاور (قلق الموت، الوساوس، التشاؤم)،وقد تم تطبيق هذا المقياس على عينة الدراسة، والتي بلغ العدد الإجمالي لها (192) طالبة من طالبات من المستوى الأول والمستوى السابع بكلية التربية بجامعة الملك سعود، وقد توصلت إلى عدم وجود فر وق جوهرية بين طالبات المستوى السابع وطالبات المستوى الأول في قلق المستقبل على جميع محاور المقياس، كما أوضحت النتائج أيضا أن التأثير الإيجابي للبرنامج في تخفيف حدة قلق المستقبل كان بصورة أعلى وأوضح لدى طالبات المستوى السابع بالمقارنة بطالبات المستوى الأول وذلك بعد الجلسات الإرشادية للبرنامج.

وتطلعت دراسة رنـا فاضل الجنابي وزهراء صبيح (2005)[47] إلى الكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى المرأة العراقية في ظل العراق الجديد، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفى إطارها استخدما الباحثتان مقياس قلق المستقبل المكون من 58 فقرة من إعدادهما كأداة لجمع البيانات المطلوبة وشمل المجال النفسي والمجال الاقتصادي والمجال الأسري والمجال الاجتماعي والمجال الصحي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (300) امرأة من مدينة بغداد موزعة بين (117) موظفة و(70) ربة بيت و(113) طالبة. وتوصلت الدراسة إلى أن متوسط قلق المستقبل لدى أفراد العينة كان أعلى من المتوسط الفرضي، إلى جانب وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير التحصيل الدراسي ولصالح النساء اللواتي تحصيلهن ابتدائية، بينما أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تبعا لمتغير العمر والمهنة والحالة الاجتماعية والحالة الاقتصادية.

فى حين استهدفت دراسة نجلاء محمد حسين العجمى(2004)[48] بناء أداة تقيس قلق المستقبل في مجتمع بدأت التغيرات والصعوبات تدخل في كل جانب من جوانبه، سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو حتى سياسية, وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح، واستخدمت الباحثة فى ذلك قائمة بل للاكتئاب، مقياس أيزنك للشخصية، مقياس بك لليأس، ومقياس القلق وسمته من تأليف سبيلبيرجر وآخرون، ومقياس كاتل للقلق الصريح والضمنى من تأليف كاتل وشاير، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (501) طالب وطالبة من الطلاب السعوديين منهم (251) طالب و(250) طالبة، وقد روعي أن يكون جميع أفراد العينة من المواطنين السعوديين واستبعاد جميع الطلاب والطالبات الوافدين عند التطبيق، وتوصلت إلى تمتع مقياس قلق المستقبل بدرجة ثبات عالية ومقبولة، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في قلق المستقبل لصالح الإناث، وأوصت الدراسة بإمكانية استخدام مقياس قلق المستقبل في مجالات عديدة مثل علم النفس، علم نفس الصحة، علم النفس الإكلينيكي والإرشادي، وعلم النفس غير الحضاري.

واستهدفت دراسة مفيدة أبو القاسم الرجيبي (2004)[49] التعرف على العلاقة بين بعدى الانبساط والعصابية ومحاور مقياس المخاوف المهنية المستقبلية لدى أفراد عينة الدراسة، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت الباحثة فى ذلك قائمة آيزنك للشخصية (E.P.I) كأداة لجمع البيانات المطلوبة والتي تقيس بعدي (الانبساط/الانطواء/العصابية /الاتزان الانفعالي)، وبعد الكذب وقامت الباحثة بإعداد مقياس المخاوف المهنية المستقبلية، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية قوامها (1230)، وقد توصلت الدراسة إلى أن العلاقة بين بعدى الانبساط والعصابية ومقياس المخاوف المهنية المستقبلي كانت علاقة ضعيفة، هذا إلى عدم وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين العصابيين والانبساطيين من أفراد عينة الدراسة في جميع محاور مقياس المخاوف المهنية المستقبلية.

و**استهدفت دراسة عاشور محمد دياب (2001)**[50] خفض مستوى الشعور بالقلق لدى طلاب الجامعة وذلك من خلال محتوى البرنامج الإرشاد النفسى الدينى، وكذلك دراسة مدى فعالية البرنامج الإرشادي الدينى المستخدم فى تخفيف حدة قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة، وتوصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلى ودرجات القياس البعدى فى قلق المستقبل لصالح القياس القبلى، وهذا يعنى أن للبرنامج الإرشادي النفسى الدينى له تأثير وفاعلية على تخفيف قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة، وأن هناك فروق بين متوسط درجات الإناث، وبين متوسط درجات الذكور فى القياس البعدى فى قلق المستقبل لصالح الإناث حيث تشير الدرجة المنخفضة على مقياس قلق المستقبل شدة التأثر بالبرنامج الإرشادي، وأن درجات الإناث كانت أقل من درجات الذكور فى القياس البعدى.

تعليق عام علي الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق لأبرز الدراسات السابقة وثيقة الصلة بموضوع الدراسة، يمكن أن نستخلص مجموعة من الملاحظات على النحو التالي:

- فيما يتعلق بهدف الدراسة والمتعلق بالمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى انقسمت الدراسات السابقة في هذا الصدد إلي مجموعتين الأولى تنظر إلى المجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى باعتباره وسيلة سهلة لنشر المحتويات والمضامين عبر مواقع التواصل الاجتماعى، أما الثانية تتعامل مع المجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى كمتغير مستقل يؤثر في طريقة تعامل الأفراد مع المحتوى الإعلامي، والدراسة الحالية تتفق مع المجموعة الثانية حيث تنظر إلى المجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى كمتغير مستقل له تأثير سلبى على الآباء.
- من حيث المنهج المستخدم تباينت الدراسات فى استخدام منهج الدراسة حيث تنوعت بين الدراسات الوصفية والتجريبية، إلا أن الدراسات الوصفية هى الغالبة، وهى تتفق مع الدراسة الحالية فى انتمائها إلى الدراسات الوصفية، وتستخدم فى إطاره منهج المسح.
- جاءت غالبية الدراسات التى تناولت بالمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى لتبحث حجم تعرض الجمهور لهذه المجتمعات، بالإضافة إلى بحث التأثيرات

المصاحبة لها، وتحاول هذه الدراسة إلى بحث هذه الجوانب من خلال الكشف عن مدى تأثير تعرض الآباء للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى وعلاقته بقلق المستقبل والخوف الاجتماعى لديهم.

- لقد أجمعت معظم الدراسات السابقة على أن لوسائل الإعلام أثاراً واضحة على مستوى إدراك المخاطر والخوف الجمعى، ولكن الأحكام الشخصية، والمدركات الفردية تبقى عصية على التغير، فالمعلومات والخبرة المباشرة بالأحداث وبالأفراد الذين عايشونه تبقى عاملاً أقوى للتأثير فى مدركات الأفراد، وهو ما يدعم اتجاه الدراسة الحالية نحو قياس اثر التعرض للواقع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى فى إثارة الإحساس الجمعى بالخوف والقلق الإجتماعى لدى أولياء الأمور، كما اختبرت هذه الدراسات مجموعة المتغيرات النفسية ذات الصلة بظروف تعرض الأفراد لوسائل الإعلام، مثلما هو الحال مع متغير مدى الاهتمام بالمضمون المقدم عبر الوسيلة، ومدى الانتباه.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة فى عدة أوجه تمثلت في الآتي:

- تعد بعض نتائج الدراسات السابقة في حد ذاتها حافزاً لإجراء هذه الدراسة وذلك من خلال الوقوف على أحدث النتائج التى توصل إليها الباحثون السابقون.
- تحديد وبلورة مشكلة البحث ووضع تساؤلات وفروض الدراسة الحالية.
- الوقوف علي الإطار النظري الملائم لموضوع الدراسة.
- كما استفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسات في تعريف مفاهيم الدراسة واختيار بعض أدوات جمع البيانات.
- الوصول إلي المراجع العربية والأجنبية التي يمكن الاستعانة بها في كتابة مصطلحات ومفاهيم الدراسة الحالية.
- التعرف على أهم طرق المعالجة الإحصائية لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- اختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة، كما ساهمت الدراسات السابقة في مساعدة الباحث فيما يتعلق بتحديد الشروط اللازمة لاختيار عينة الدراسة الميدانية.
- بناء أدوات الدراسة: استبيان التعرض للواقع الافتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى ومقياس الخوف الاجتماعى ومقياس قلق المستقبل.

الإطار النظرى للدراسة:

سوف تتناول الباحثة تطبيق (نظرية مجتمع المخاطر)

تُصنف نظرية مجتمع المخاطر على أنها من النظريات الاجتماعية التي تصنف عملية إنتاج وتنظيم الأزمات والمخاطر التي تواجهها المجتمعات المعاصرة وقد صاغ المصطلح لأول

مرة، العالم الألماني اولريش بك ؛Beck، حيث ركز فيه على الدور الذي تمارسه وسائل الإعلام في عملية نشر المخاطر والأزمات، كما توقف فيه بك عند المصالح السياسية والأيديولوجية التي تقف وراء إنتاج وتنظيم مثل هذه النوعية من الأحداث(51)، وُتعني نظرية مجتمع المخاطر بفكرة المجتمع المهيأ للاستجابة لما قد يحمله المستقبل من مخاوف وقلق، كما أنه ذلك المجتمع المعني بفكرة الأمان لأفراده، وهي الأمور التي تستلزم درجة عالية من الاهتمام بالأزمات أو المخاطر التي قد تواجه مثل هذه النوعية من المجتمعات(52)

ومن هنا تعرف نظرية مجتمع المخاطر على أنها الطريقة المنظمة للتعامل مع المخاطر والأزمات والشعور بعدم الأمان والتي تفرزها المجتمعات المعاصرة وتفرضها على الأفراد(53), وتطرح نظرية المجتمع الخطر مجموعة من التساؤلات التي تربط فيها بشدة بين دور وسائل الإعلام في تقديم الأزمات أو المخاطر وبين تقدير الجمهور وإدراكه ثم إحساسه بالقلق والخوف جراء هذه المعالجات الإعلامية. فعلى سبيل المثال، تتساءل النظرية عن المسئول عن تقديم مثل هذه النوعية من القصص الإخبارية والدور الذي لعبه القائمون بالاتصال في هذا الإطار؟ وتحت أي ظروف أو شروط يتم تقديم هذه الأزمات؟ لمن توجه أو لا توجه الأحداث ؟ ولماذا ؟ ...وهكذا.

ويؤكد بك Beck (1992) أن الأزمات يمكن أن تتبدل، أو تستقطب، أو تقدم بشكل درامي كامل أو تختفي وتقل قيمتها بقلة المعلومات والتفاصيل المتوافرة عنها، طالما ظلت مفتوحة الأبواب والمجال للتأويلات الإعلامية ثم التأويلات والتفسيرات المرتبطة بالجمهور العام، كما أن الطرق التي يقوم بها القائمون بالاتصال بالتوسط في سلسلة العلاقة بين الأزمات والمخاطر وبين إدراك الجمهور لها، سواء بالتأييد أو المعارضة لغيرها من مؤسسات المجتمع الأخرى يحتاج إلى الكشف والتحليل للأسباب التي تقف وراء القيام بمثل هذه العمليات وآلياتها.(54) وتقود الأفكار التي طرحها بك Beck من خلال فهم للأزمات وللمجتمع الخطر إلى تقديم تفسير نظري إلى حد ما للدور الذي تمارسه وسائل الإعلام باعتبارها مواقع قيادية في مثل هذه النوعية من الأحداث (55)، من خلال:

- دورها البارز في مجال التشكيل الاجتماعي للأزمة Social Construction
- دو رها البارز كساحة للصراع والتنافس بين الأفكار والأيديولوجيات المختلفة التي تقف وراء إثارة الأزمات أو إنهائها في مجتمع من المجتمعات.
- دورها البارز كساحة للنقد المجتمعي لكل من تصوير هذه الأزمات وصورة المجتمع باعتباره مجتمع خطر أو متأزم Risk Society

ويعتقد بك Beck بشدة في أن أهم ما يميز الأزمات والمخاطر التي تواجه مجتمعاتنا المعاصرة هي كونها ذات آثار كارثية مدمرة، والأهم هي أنها غير مرئية في الأغلب، وغير معروفة للجمهور العام Invisibility وهي لا تصبح عكس ذلك، إلا إذا تكونت معرفة مجتمعية حولها أو حتى نوع من الجهل والتعتيم بشأن خطورتها وطبيعة المعلومات المتعلقة بها فهي الوظيفة التي تتقلدها وسائل الإعلام في الأساس وبشكل شبه حتمي، ومن هنا تصبح نظرية مجتمع المخاطر، هي نظرية العلاقة بين وسائل الإعلام

ومجتمع المعلومات، وتنتقل الإشكالية هنا إلى هؤلاء الذين يقومون بإنتاج مفاهيم وتعريفات الأزمة وبين هؤلاء الذين يستهلكونها(56).

وتطرح النظرية التي تناولت العلاقة بين وسائل الإعلام ومدركات الجمهور للأزمات التي تتعرض لها مجتمعاتهم، ثم إحساسهم بالخطر أو القلق بشأن فرص الحياة المناسبة والمواتية، تطرح مجموعة من العوامل المؤثرة بشكل عام على عملية الإحساس بالخطر الجمعي، تتمثل في مجملها في النقاط التالية والتى تمثل فرضيات النظرية: (57).

- التضخيم الاجتماعي وشدة التركيز Attention & Amplification يزداد الاهتمام بالأزمة والقلق بشأنها كلما زادت التغطية الإعلامية المخصصة لها، عبر تصوير الأحداث بطرق مختلفة منها الإحصاءات والرسوم والجرافيك أو القول بعدم القدرة على تحملها، في مقابل الإحساس بالاطمئنان النسبي كلما أشارت هذه الوسائل إلى قدرة المجتمع على تجاوزها لأسباب عديدة
- الثقة Trust وهو العامل الأكثر أهمية وتأثيرها في متغير إدراك الأفراد للأزمات؛ حيث يتعلق الأمر بمدى ثقة الرأي العام في قدرة المنظمين، والمسئولين وصانعي السياسة أو الصناعة وغيرهم من ذوي المسئولية على أداء واجباتهم على أكمل وجه، طالما اتسموا بالأمانة، الاعتراف بالخطأ والقصور، والأخذ في الاعتبار الاختلاف في وجهات النظر، ودون الاعتماد على التخمينات النسبية والعواطف المؤثرة على الرأي العام.

تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤل الرئيسى التالى: ما العلاقة بين تعرض أولياء للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى وبين الخوف الاجتماعى وقلق المستقبل لديهم؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية:

1- ما حجم استخدام أولياء الأمور لمواقع التواصل الإجتماعى؟

2- ما أهم أسباب استخدام أولياء الأمور لمواقع التواصل الاجتماعى؟

3- ما حجم تعرض أولياء الأمور للمجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل؟

4- ما دوافع تعرض أولياء الأمور للمجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل؟

5- ما مدى معرفة أولياء الأمور بالمجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل؟

6- ما درجة اهتمام أولياء الأمور بمتابعة المجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل؟

7- ما العلاقة بين حجم تعرض أولياء الأمور للمجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل ومستوى الخوف الاجتماعى وقلق المستقبل لديهم؟

8- ما العلاقة بين حجم تعرض أولياء الأمور للمجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل ومستوى الشعور بالخطر المجتمعى لديهم؟

9- ما العلاقة بين مستوى رؤية المبحوثين لمخاطر المجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى ومستوى الاهتمام بمتابعة تلك المواقع؟

10- ما مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على مستويات تعرض أولياء الأمور للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى ؟

11- ما مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على مستوى الخوف الاجتماعى وقلق المستقبل لدى أولياء الأمور؟

فروض الدراسة:

1- توجد علاقة ارتباطيه ودالة إحصائياً بين مستويات استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى ومستويات التعرض للمجتمع الإفتراضى للمرهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الخوف الاجتماعى تبعا لاختلاف مستويات التعرض المختلفة للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس قلق المستقبل تبعا لاختلاف مستويات التعرض المختلفة للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الخوف الاجتماعى تبعا لاختلاف مستويات الإحساس بالخطر المجتمعى نتيجة التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس قلق المستقبل تبعا لاختلاف مستويات الإحساس بالخطر المجتمعى نتيجة التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

6- توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دالة إحصائياً بين مستوى إحساس الآباء بالخطر المجتمعى نتيجة التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى ودوافع التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين.

7- توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دالة إحصائياً بين مستوى إحساس الآباء بالخطر المجتمعى نتيجة التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى وحرص الآباء على مراقبة الأبناء أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعى.

8- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

- نوع ومنهج الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفى إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح، واستخدم فى ذلك تحليل المضمون والاستبيان كأدوات لجمع البيانات المطلوبة.

- تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة:

تحدد مجتمع الدراسة الميدانية فى أولياء الأمور من الجمهور المصرى بكل طوائفه وشرائحه من سن 25 سنة فأكثر، ولجأت الباحثة إلى استخدام العينة العشوائية، وتم تطبيق استبيان يتكون من 18 سؤالاً، عبارة عن عدة مقاييس موضحة فى التالى، بالإضافة إلى البيانات الشخصية ومتغيرات الدراسة المتمثلة فى النوع (ذكور- إناث)، الإقامة (ريف – حضر)، السن (أقل من 30 سنة - من 30 إلى أقل من 45 - من 45 فأعلى)، المستوى التعليمى (أقل من جامعى – جامعى – أعلى من جامعى)، المستوى الاجتماعى الاقتصادى (مرتفع – متوسط – منخفض). وتم تجميع بيانات الدراسة من خلال تطبيق الاستبيان إلكترونياً من خلال تصميم استمارة الاستبيان على موقع جوجل درايف، وتم تطبيق الاستبيان من خلال النشر على مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك والوتساب للوصول إلى عينة الدراسة، حيث تم إطلاق الاستمارة لمدة زمنية قدرها أربعة أسابيع، والتى أسفرت عن وصول عدد مفردات العينة إلى 585 مفردة من أولياء الأمور بجميع محافظات جمهورية مصر العربية، وقد قامت الباحثة بغلق جميع أسئلة الاستبيان عند تصميمها على جوجل درايف بحيث لا يسمح للمبحوثين إرسال الرد بدون الإجابة على كافة أسئلة الاستبيان، ومن ثم كانت جميع ردود المبحوثين على استمارة الاستبيان صحيحة ولا يوجد بها نسبة خطأ، وبالتالى كان حجم العينة النهائى (585) مفردة من أولياء الأمور، وتم مراعاة المتغيرات الديموجرافية أثناء تصميم استمارة الاستبيان. وجاءت خصائص العينة على النحو التالى:

جدول رقم (1)توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع، الإقامة، السن، المستوى التعليمى، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	247	42.22
	إناث	338	57.78
الإقامة	ريف	245	41.88
	حضر	340	58.12
السن	أقل من 30 سنة	126	21.54
	من 30 إلى أقل من 45	387	66.15
	من 45 سنة فأكثر	72	12.31

المستوى التعليمي	أقل من جامعى	200	34.19
	جامعى	234	40.00
	أعلى من جامعى	151	25.81
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	مرتفع	215	36.75
	متوسط	203	34.70
	منخفض	170	29.06
المجموع		585	100

أدوات الدراسة:

تم استخدام صحيفة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة الميدانية, وتم تصميم صحيفة الاستبيان مكونة من عدة مقاييس فرعية (مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعى- مقياس التعرض للمجتمع الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعى- مقياس دوافع التعرض للمجتمع الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعى- مقياس الاهتمام بالتعرض للمجتمع الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعى- مقياس مستوى الخوف الاجتماعى- مقياس قلق المستقبل) بالإضافة إلى البيانات الشخصية والمتغيرات الديموجرافية، حيث انتهى عدد أسئلة الاستبيان إلى 18 سؤالاً.

خطوات تقنين أدوات الدراسة:

أولاً: صدق الاستبيان:

يقصد بصدق الاستبيان صحته في قياس ما يدعى انه يقيسه، والاستبيان الصادق يقيس ما وضع لقياسه(58). للتحقق من صدق الاستبيان تم الاعتماد علي ثلاث طرق مختلفة وهي: الصدق المنطقي، الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي.

أ- الصدق المنطقي (صدق المحتوى):

اعتمدت الباحثة فى بناء الاستبيان واختيار العبارات المكونة لأبعاده علي الإطلاع على الدراسات السابقة التي اتخذت من الواقع الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعى موضوعا لها، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، واستكملت باقي عبارات الاستبيان بالإطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت أحد جوانب أو أبعاد الدراسة قلق المستقبل والخوف الاجتماعى والإستفادة منها دون تضمينها للعبارات بالبحث الحالى، ويشير هذا الاعتماد علي المصادر السابقة لفحص التناول والأفكار الواردة بها ومحاولة الخروج بعبارات لها خصوصيتها الناتجة عن الإلمام بما سبق من افكار ومحاولة تقديم الجديد فى الأطروحات الفكرية الخاصة بالباحثة فى إطار من السياق الذى تم اختباره مسبقا بالبحوث السابقة لما تمتع به الأدوات بقدر مقبول ومعقول من الصدق المنطقي وأن الأدوات صالحة للتطبيق.

ب- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين:

تم عرض استمارة الاستبيان علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام في الجامعات المصرية وعددهم (10)، وذلك بغرض دراسة مفردات كل مجال فى ضوء

التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من الأدوات، وقد أقر المحكمون صلاحية الاستبيان بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي إقترحها المحكمون، وقد تم الإبقاء على المفردات التى جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها 90٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها فى ضوء الملاحظات التى أبداها المحكمون؛ حيث انتهى عدد تساؤلات الاستبيان إلى 18 سؤال.

جـ صدق الاتساق الداخلي للاستبيان:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان، ولهدف التحقق من مدى صدق الاستبيان، ويتضح ذلك من خلال جدول التالى.

جدول (2)معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعى والدرجة الكلية للاستبيان

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
بعد التعرض لمواقع التواصل الاجتماعى	0.725	دالة عند 0.01
بعد التعرض للمجتمع الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعى	0.689	دالة عند 0.01
بعد دوافع التعرض للمجتمع الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعى	0.772	دالة عند 0.01
بعد الاهتمام بالتعرض للمجتمع الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعى	0.812	دالة عند 0.01
بعد قياس مستوى الخوف الاجتماعى	0.682	دالة عند 0.01
بعد قياس قلق المستقبل	0.741	دالة عند 0.01

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد الاستبيان تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01، وقد تراوحت معاملات الارتباط لمجالات الاستبيان بين (0.682، 0.812) وهذا دليل كافٍ على أن الاستبيان يتمتع بمعامل صدق عالي.

ثانياً: ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان عادة أن يكون علي درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المفحوص[59]، والاستبيان الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج (تقريبا) إذا طبق علي نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين[60]، وقد تم حساب معامل ثبات الاستبيان (أداة الدراسة) علي عينة قوامها (100) مفردة، وذلك باستخدام طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات المقاييس، طريقة التجزئة النصفية (S.H)، حساب ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباج.

طريقة إعادة التطبيق

تم تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من 100 مفردة من أولياء الأمور ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمنى قدره ثلاثة أسابيع، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين فى التطبيقين الأول والثانى، وقد أشارت معاملات الارتباط إلي الاتفاق بين الإجابات علي كل بعد من أبعاد الاستبيان بين التطبيق الأول والثاني بنسبة بلغت 0.768 ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول رقم (3) معامل ثبات مقياس الدراسة وأبعاده المختلفة

البعد	معامل الثبات	مستوى الدلالة
بعد التعرض لمواقع التواصل الاجتماعى	0.712	دالة عند 0.01
بعد التعرض للمجتمع الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعى	0.665	دالة عند 0.01
بعد دوافع التعرض للمجتمع الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعى	0.598	دالة عند 0.01
بعد الاهتمام بالتعرض للمجتمع الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعى	0.496	دالة عند 0.01
بعد قياس مستوى الخوف الاجتماعى	0.725	دالة عند 0.01
بعد قياس قلق المستقبل	0.668	دالة عند 0.01
الدرجة الكلية	0.768	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق مدى تقارب نسبة الثبات بين الأبعاد المختلفة، كما يتضح أن معاملات ثبات الأبعاد المختلفة قد تراوحت ما بين (0.496 – 0.725) وجميعها معاملات ثبات دالة عند مستوى 0.01، كما يبين أن معامل ثبات الدرجة الكلية للاستبيان قد بلغ 0.768 وهي نسبة توحي بالثقة في صلاحية الاستبيان كأداة من أدوات الدراسة.

ب- طريقة التجزئة النصفية (S.H):

كما قامت الباحثة بحساب معامل ثبات كل مقياس فرعى من المقاييس المكونة للاستبيان، وحساب معامل ارتباط المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبيان وفقا لطريقة التجزئة النصفية لجتمان ومعامل سبيرمان وبراون.

جدول رقم (4) معامل ثبات الاستبيان وأبعاده وفقا (التجزئة النصفية لجتمان– سبيرمان وبراون).

	المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان	معامل ارتباط سبيرمان – براون
	بعد التعرض لمواقع التواصل الاجتماعى	0.558	0.587
	بعد التعرض للمجتمع الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعى	0.571	0.598
	بعد دوافع التعرض للمجتمع الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعى	0.612	0.632
	بعد الاهتمام بالتعرض للمجتمع الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعى	0.567	0.549
	بعد قياس مستوى الخوف الاجتماعى	0.498	0.514
	بعد قياس قلق المستقبل	0.435	0.482
*	معامل ارتباط الأبعاد مع بعضها	0.634	0.667
*	ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية	0.742	0.698

يتضح من الجدول السابق أن المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان حققت معاملات ثبات علي درجة معقولة ومقبولة علمياً، حيث تراوحت معاملات ثبات المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان وفقا لمعامل التجزئة النصفية لجتمان ما بين 0.435 – 0.612، بينما تراوح معامل ثبات المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان وفقا لمعامل ارتباط سبيرمان وبراون ما بين 0.482-0.632، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان مع

بعضها فقد كانت 0.634 وفقا لمعامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، بينما كانت وفقا لمعامل سبيرمان – براون 0.667، وهي معاملات ثبات عالية وتدل علي ثبات الأبعاد، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان فقد كانت 0.742 وفقا لمعاملات ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، وبلغت 0.698 وفقاً لمعامل سبيرمان وبراون وهي معاملات ثبات عالية وتشير إلي ثبات المقياس الفرعية المكونة للاستبيان وصلاحيتها للاستخدام.

جـ حساب ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباج:

تعتمد معادلة ألفا كرونباج على تباينات بنود المقياس، وتشترط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لكل بعد على إنفراد، ثم قامت بحساب معامل ثبات الاستبيان ككل، وقد استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي SPSS لحساب معاملات الثبات، حيث تبين أن قيمة ألفا كرونباج للمقياس ككل 0.832 وهذا دليل كاف على ثبات استمارة الاستبيان وصلاحيتها للتطبيق.

جدول (5) معامل ثبات ألفا كرونباج لأبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان

المجال	قيمة ألفا
بعد التعرض لمواقع التواصل الاجتماعى	0.439
بعد التعرض للمجتمع الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعى	0.498
بعد دوافع التعرض للمجتمع الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعى	0.547
بعد الاهتمام بالتعرض للمجتمع الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعى	0.578
بعد قياس مستوى الخوف الاجتماعى	0.447
بعد قياس قلق المستقبل	0.574
الدرجة الكلية للاستبيان	0.832

تشير البيانات في الجدول السابق إلى قيم معامل الثبات لإجابات المبحوثين، وتراوحت قيمة معامل ألفا ما بين (0.439 – 0.578) وهى توحي بثبات الاستبيان، كما تشير قيمة معامل الثبات ألفا على إجمالى الاستبيان إلى ثبات الاستبيان وقدرته على قياس ما وضع لقياسه حيث بلغت قيمته 0.832

منهجية قياس متغيرات الدراسة:

أ- مقياس معدل استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى: ولقياس معدل استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى استخدمت الباحثة مقياس مكون من 3 أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى، وكم مرة يستخدم مواقع التواصل الاجتماعى فى الأسبوع، والمدة الزمنية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى اليوم، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين 3: 11 درجة، تم توزيعه إلى ثلاث مستويات من 3 إلى 5 درجات منخفض استخدام مواقع التواصل الاجتماعى، من 6 على 8 درجات متوسط استخدام مواقع التواصل الاجتماعى، ومن 9 إلى 11 درجة مرتفع الاستخدام.

ب- **مقياس كثافة التعرض للمجتمع الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعى**: ولقياس كثافة التعرض للمجتمع الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعى استخدمت الباحثة مقياس مكون من 3 أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى التعرض للمجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى، وكم عدد أيام التعرض أسبوعياً، والمدة المخصصة للتعرض فى اليوم، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين 3: 11 درجة، تم توزيعه إلى ثلاث مستويات من 3 إلى 5 درجات منخفض التعرض للمجتمع الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعى، من 6 على 8 درجة متوسط التعرض، ومن 9 إلى 11 درجة مرتفع التعرض للمجتمع الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

جـ مقياس دوافع التعرض للمجتمع الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعى: ولقياس مستوى دوافع التعرض للمجتمع الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعى تم تكوين مقياس تجميعى مكون من (10) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالى تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين 10 إلى 30 درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** مستوى منخفض من الدوافع ويحصل على الدرجة 10 إلى 16، **والثانى** مستوى متوسط من الدوافع ويحصل على الدرجة من 17 إلى 23، **والثالث** مستوى مرتفع من الدوافع ويحصل على الدرجة من 24 إلى 30.

د- مقياس الاهتمام بالتعرض للمجتمع الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعى: ولقياس مستوى الاهتمام بالتعرض للمجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى تم تكوين مقياس تجميعى مكون من (10) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالى تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين 10 إلى 30 درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** مستوى منخفض من الاهتمام ويحصل على الدرجة 10 إلى 16، **والثانى** مستوى متوسط من الاهتمام ويحصل على الدرجة من 17 إلى 23، **والثالث** مستوى مرتفع من الاهتمام ويحصل على الدرجة من 24 إلى 30.

هـ مقياس مستوى الخوف الاجتماعى: ولقياس مستوى الخوف الاجتماعى نتيجة التعرض للمجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى تم تكوين مقياس تجميعى مكون من (10) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالى تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين 10 إلى 30 درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** مستوى منخفض من الخوف الاجتماعى ويحصل على الدرجة 10 إلى 16، **والثانى** مستوى متوسط من الخوف الاجتماعى ويحصل على الدرجة من 17 إلى 23، **والثالث** مستوى مرتفع من الخوف الاجتماعى ويحصل على الدرجة من 24 إلى 30.

و- مقياس مستوى قلق المستقبل: ولقياس مستوى قلق المستقبل نتيجة التعرض للمجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى تم تكوين مقياس تجميعى مكون من

(10) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالى تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين 10 إلى 30 درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** مستوى منخفض من قلق المستقبل ويحصل على الدرجة 10 إلى 16، **والثانى** مستوى متوسط من قلق المستقبل ويحصل على الدرجة من 17 إلى 23، **والثالث** مستوى مرتفع من قلق المستقبل ويحصل على الدرجة من 24 إلى 30.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

لاستخراج نتائج الدراسة قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) حيث استخدم بعض الأساليب الإحصائية التى تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل:

1- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

3- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة.

4- الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل التباين علي وجود فرق بينها.

5- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة.

6- اختبار "ت" T.Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين علي أحد متغيرات الدراسة.

7- اختبار كا2 لجداول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى.

8- معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من 2×2.

9- اختبار "Z .Test " لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مئويتين.

نتائج الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تعرض أولياء الأمور للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى ومستوى الخوف الاجتماعى وقلق المستقبل لديهم، وفي إطار منهج المسح تم ملء استمارة الاستبيان إلكترونياً لعينة الدراسة وقوامها (585) مفردة من أولياء الأمور بجميع محافظات جمهورية مصر العربية، وذلك من خلال تطبيق صحيفة الاستبيان عبر موقع جوجل درايف، حيث أطلقت الباحثة صحيفة الاستبيان عبر الفيسبوك لمدة ثلاثة أسابيع، حيث وصل عدد الاستجابات على الاستبيان 585 مفردة، وتم مراعاة المتغيرات الديموجرافية لعينة الدراسة، وفيما يلي تعرض الباحثة أهم نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من أوليا الأمور، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة, وهو ما يعكس سمات وخصائص العينة في علاقتها بمواقع التواصل الاجتماعى، الأمر الذي يساعد في معرفة العلاقة بين تعرض أولياء الأمور للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى ومستوى الخوف الاجتماعى وقلق المستقبل لديهم. وقد أسفر تحليل استجابات المبحوثين التي تضمنتها بيانات صحيفة الاستبيان بعد عملية الجدولة والتصنيف عن بيانات كمية دعمت الثقة في النتائج وموضوعيتها, كما ساعدت علي التحقق من أهداف الدراسة والإجابة علي تساؤلاتها.

أولاً: نتائج الإجابة على تساؤلات الدراسة:

- مستوى استخدام أولياء الأمور لمواقع مواقع التواصل الاجتماعى:

جدول (6) **معدل استخدام أولياء الأمور لمواقع مواقع التواصل الاجتماعى وفقا للنوع**

النوع / معدل الاستخدام	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	139	56.28	126	37.28	265	45.30
متوسط	90	36.44	141	41.72	231	39.49
منخفض	18	7.29	71	21.01	89	15.21
الإجمالــي	247	100	338	100	585	100

قيمة كا^2= 30.030 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.221 مستوي الدلالة = دالة عند 0.001

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2، وجد أنها = 30.030 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001، أى أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.221 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) وحجم استخدام أولياء الأمور لصفحات مواقع التواصل الاجتماعى (مرتفع- متوسط- منخفض). وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى بلغت نسبتهم 45.30% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 56.28% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 37.28% من

إجمالى مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى 39.49% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 36.44% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 41.72% من إجمالى مفردات عينة الإناث, وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى 15.21% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 7.29% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 21.01% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

- مستوى تعرض أولياء الأمور للمجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول (7) **مستوى تعرض أولياء الأمور للمجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقا للنوع**

النوع / معدل التعرض	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	154	62.35	146	43.20	300	51.28
متوسط	77	31.17	126	37.28	203	34.70
منخفض	16	6.48	66	19.53	82	14.02
الإجمالـي	247	100	338	100	585	100

قيمة كا^2= 29.077 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.218 مستوي الدلالة = دالة عند 0.001

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2، وجد أنها = 29.077 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001، أى أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.218 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ومستوى تعرض أولياء الأمور للمجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى (مرتفع- متوسط- منخفض). وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعى التعرض للمجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى بلغت نسبتهم 51.28% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 62.35% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 43.20% من إجمالى مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى التعرض للمجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى 34.70% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 31.17% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 37.28% من إجمالى مفردات عينة الإناث, وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى التعرض للمجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى 14.02% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 6.48% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 19.53% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

- مستوى معرفة أولياء الأمور بالمجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول (8) **مستوى معرفة أولياء الأمور بالمجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفقا للنوع**

النوع / معدل التعرض	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	105	42.51	134	39.64	239	40.85
متوسط	107	43.32	115	34.02	222	37.95
منخفض	35	14.17	89	26.33	124	21.20
الإجمالــي	247	100	338	100	585	100

قيمة كا^2= 13.494 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.150 مستوي الدلالة = دالة عند 0.001

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2، وجد أنها = 13.494 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001، أى أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.150 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ومستوى معرفة أولياء الأمور بالمجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى (مرتفع- متوسط- منخفض). وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعى مستوى المعرفة بالمجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى بلغت نسبتهم 40.85% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 42.51% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 39.64% من إجمالى مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى مستوى المعرفة بالمجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى 37.95% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 43.32% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 34.02% من إجمالى مفردات عينة الإناث, وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى مستوى المعرفة بالمجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى 21.20% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 14.17% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 26.33% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

9- موقف المبحوثين حول العبارات التى تحدد درجة دوافع متابعة أولياء الأمور للمجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى:

جدول (9) موقف المبحوثين حول العبارات التى تحدد درجة دوافع متابعة أولياء الأمور للمجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى

الاستجابة / العبارات	مرتفع		متوسط		منخفض		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب	درجة الدوافع
	ك	%	ك	%	ك	%				
إدراكي لتأثير ما يعرض بتلك المواقع من أفكار على المراهقين ودورها فى تشكيل اتجاهاتهم وميولهم	253	43.25	233	39.83	99	16.92	2.26	0.73	8	متوسط
مواكبة الحركة السريعة بالمجتمع الإقتراضى ورصد تغيراته وما فيه من تطورات تمثل خطرا على الأبناء	233	39.83	247	42.22	105	17.95	2.22	0.73	9	متوسط
للتعرف على المفردات اللغوية الدخيلة على ثقافتنا العربية ومعرفة معناها المتداول وسط فنة المراهقين	311	53.16	198	33.85	76	12.99	2.40	0.71	2	مرتفع
لرصد التحولات فى الموضات المستوردة من الغرب والتى قد تتنافى مع القيم الدينية أو المجتمعية	299	51.11	186	31.79	100	17.09	2.34	0.75	6	مرتفع

لاكتساب مهارة خلق الحوار الفعال مع ابنائى بما يساير فكرهم واهتماماتهم بكل ما يدور حولهم.	277	47.35	220	37.61	88	15.04	2.32	0.72	7	متوسط
يجذبنى الفكر الإنطلاقى للمحتوى المقدم من المراهقين والتفكير خارج الأطر واهتماماتهم.	290	49.57	207	35.38	88	15.04	2.35	0.73	5	مرتفع
لمعرفة المجموعات الثقافية والمعرفية الجادة وتوجيه ابنائى للانضمام لها	270	46.15	234	40.00	81	13.85	2.32	0.70	7	متوسط
لإستيعاب التحديثات المتسارعة لتلك المواقع ومخاطر الاستخدام غير الواعى	305	52.14	204	34.87	76	12.99	2.39	0.71	3	مرتفع
لمراقبة ابنائى وتتبع نشاطهم على صفحاتهم وزمن تواجدهم على تلك المواقع	345	58.97	163	27.86	77	13.16	2.46	0.72	1	مرتفع
لتوجية ابنائى بأسلوب غير مباشر من خلال ما انشره على صفحتي الشخصية	305	52.14	193	32.99	87	14.87	2.37	0.73	4	مرتفع
جملة من سئلوا	ن = 585						2.34	0.72	-	مرتفع

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التى تحدد درجة دوافع درجة دوافع متابعة أولياء الأمور للمجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى، التى جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابى 2.34، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ومتوسط، وجاء فى مقدمة هذه العبارات " لمراقبة ابنائى وتتبع نشاطهم على صفحاتهم وزمن تواجدهم على تلك المواقع، حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى 2.46، وجاءت للتعرف على المفردات اللغوية الدخيلة على ثقافتنا العربية ومعرفة معناها المتداول وسط فئة المراهقين فى الترتيب الثانى حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى 2.40، وجاءت لإستيعاب التحديثات المتسارعة لتلك المواقع ومخاطر الاستخدام غير الواعى فى الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى 2.39، وجاءت لتوجيه ابنائى بأسلوب غير مباشر من خلال ما انشره على صفحتي الشخصية فى الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى 2.37، وجاءت يجذبنى الفكر الإنطلاقى للمحتوى المقدم من المراهقين والتفكير خارج الأطر واهتماماتهم فى الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى 2.35، وجاءت لرصد التحولات فى الموضات المستوردة من الغرب والتى قد تتنافى مع القيم الدينية أو المجتمعية فى الترتيب السادس حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى 2.34، وجاءت لاكتساب مهارة خلق الحوار الفعال مع ابنائى بما يساير فكرهم واهتماماتهم بكل ما يدور حولهم، لمعرفة المجموعات الثقافية والمعرفية الجادة وتوجيه ابنائى للانضمام لها فى الترتيب السابع حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى 2.32، وجاءت إدراكي لتأثير ما يعرض بتلك المواقع من أفكار على المراهقين ودورها فى تشكيل اتجاهاتهم وميولهم فى الترتيب الثامن حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى 2.26، وجاءت مواكبة الحركة السريعة بالمجتمع الإقتراضى ورصد تغيراته وما فيه من تطورات تمثل خطرا على الأبناء فى الترتيب التاسع حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى 2.22.

ويتضح من نتائج الجدول السابق أن أهم الدوافع لمتابعة أولياء الأمور للمجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل الإجتماعى وفقا للمتوسط الحسابى المرتفع تمثلت فى مراقبة الأبناء ومتابعة نشاطهم على صفحاتهم وزمن التواجد والتعرف على المفردات الدخيلة على ثقافتنا العربية ومعناها المتداول وسط فئة المراهقين ولإستيعاب التحديثات المتسارعة لتلك المواقع ومخاطر الإستخدام غير الواعى على التوالى وذلك يدلل على وعى الأباء لمدى خطورة تلك المواقع التى إستوجبت تشديد الرقابة والمتابعة للأبناء وكذلك لما لتلك المواقع من سطوة فى التاثير الثقافى وافراز لغة دخيلة ممجوجة تتنافى مع مقومات الثقافة العربية واخلاقيات الدين والمجتمع العربى الأمر الذى يستتبع ضرورة التنقيح وفرز كل ما هو مستغرب فى لغة ومفردات الأبناء المراهقين وكذلك الأمر وشديد الخطورة هو درجة الأمان فى الإستخدام للمراهقين وخاصة مع درجة وعيهم المحدودة بكافة المخاطر التى يمكن ان يتعرضون لها عن جهل وقلة الخبرة لتلك المواقع ومدى ما ينتج عن التحديثات لتلك المواقع من اختراق للخصوصية ومن فتح لآفاق لمحيط افتراضى ذا مدى لانهائى من التداخلات المعقدة التى قد يتعرض من خلالها المراهق لمستويات من الإختلال الفكرى وتعديل الإتجاهات وتعريضه لمختلف انواع

المخاطر غير الآمنه بدء من السطو على معلوماته الشخصية واستغلالها إلى العديد من المشاكل والمخاطر المدمرة التى يصعب علاجها بسهوله.

10- إلى أي مدى يشكل المجتمع الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعى خطراً على المراهقين من وجهة نظر الآباء.

جدول (10) **إلى أي مدى يشكل المجتمع الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعى خطراً على المراهقين من وجهة نظر الآباء وفقا للنوع**

النوع / مدى تشكيل خطر	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
بدرجة كبيرة	193	78.14	146	43.20	339	57.95
بدرجة متوسطة	54	21.86	127	37.57	181	30.94
بدرجة منخفضة	0	0.00	65	19.23	65	11.11
الإجمالـي	247	100	338	100	585	100

قيمة كا^2= 88.955 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.363 مستوي الدلالة = دالة عند 0.001

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2، وجد أنها = 88.955 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001، أى أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.363 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ومدى تشكيل المجتمع الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعى خطراً على المراهقين من وجهة نظر أولياء الأمور (مرتفع- متوسط- منخفض). وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى نسبة من يرون أن المجتمع الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعى خطراً على المراهقين بدرجة كبيرة بلغت نسبتهم 57.95% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 78.14% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 43.20% من إجمالى مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يرون أن المجتمع الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعى خطراً على المراهقين بدرجة متوسطة 30.94% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 21.86% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 37.57% من إجمالى مفردات عينة الإناث, وجاءت نسبة من يرون أن المجتمع الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعى خطراً على المراهقين بدرجة منخفضة 11.11% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 0.00% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 19.23% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

11- أهم المخاطر التى يتعرض لها المراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى من وجهة نظر الآباء.

جدول رقم (11) **أهم المخاطر التى يتعرض لها المراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى من وجهة نظر الآباء وفقاً للنوع.**

النوع / المواقع	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
التأثر بالأفكار المضللة أو المتطرفة على المستوى الدينى أو الأخلاقي	182	73.68	264	78.11	446	76.24	1.240	غير دالة	1
التعرض لتواصل أشخاص معهم غير معلومين الهوية لهم أغراض غير سوية	195	78.95	250	73.96	445	76.07	1.394	غير دالة	2
الانسياق غير الواعى وعن جهل لاستقاء المعلومات من مصادر مشوهة وغير ذات ثقة	158	63.97	227	67.16	385	65.81	0.803	غير دالة	3
إدمان الألعاب التى تعتمد على العنف والدموية	136	55.06	181	53.55	317	54.19	0.362	غير دالة	4
الانبهار بالمشاهير وشخصيات التريند من خلال تقليدهم أو محاكاة طريقة الكلام	124	50.20	164	48.52	288	49.23	0.402	غير دالة	5
التعرض للإيذاء النفسى من الغير من خلال التنمر أو التحقير أو السب	113	45.75	162	47.93	275	47.01	0.521	غير دالة	6
مخاطر تخص الخصوصية الرقمية وانتحال الشخصية	118	47.77	151	44.67	269	45.98	0.742	غير دالة	8
استغلال مرحلة عدم الاتزان النفسى والسلوكى وممارسة الابتزاز العاطفي	100	40.49	171	50.59	270	46.15	2.349	دالة*	7
التعرض لبعض المشاهد أو الصور الخادشة للحياء	99	40.08	129	38.17	228	38.97	0.469	غير دالة	10
إدمان المجتمع الإفتراضى والميل للعزلة وخلق عالم بديل والانسحاب الإجتماعى والانطواء	88	35.63	163	48.22	251	42.91	3.038	دالة**	9
جملة من سئلوا	247		338		585				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم المخاطر التى يتعرض لها المراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى من وجهة نظر الآباء وفقاً للنوع، حيث جاء فى الترتيب الأول التأثر بالأفكار المضللة أو المتطرفة على المستوى الدينى أو الأخلاقي، حيث جاءت بنسبة بلغت 76.24% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 73.68% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 78.11% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 1.240 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95. وجاء فى الترتيب الثانى التعرض لتواصل أشخاص معهم غير معلومين الهوية لهم أغراض غير سوية، حيث جاءت بنسبة بلغت 76.07% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 78.95% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 73.96% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 1.394 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95. وجاء فى الترتيب الثالث الانسياق غير الواعى وعن جهل لاستقاء المعلومات من مصادر مشوهة وغير ذات ثقة، حيث جاءت بنسبة بلغت 65.81% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 63.97% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 67.16% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 0.803 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95، وجاء فى الترتيب الرابع إدمان الألعاب التى تعتمد على العنف والدموية، حيث جاءت بنسبة بلغت 54.19% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 55.06% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 53.55% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 0.362 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95.

ويتضح من نتائج الجدول السابق ان اكثر المخاطر التى يمكن ان يتعرض لها المراهقين عبر مواقع التواصل الإجتماعى من وجهة نظر الآباء والتى تمثلت فى أعلى المراتب الثلاثة الأولى على التوالى فى التأثر بالأفكار المضللة أو المتطرفة على االمستوى الدينى أو الأخلاقى تلتها التعرض لتواصل أشخاص معهم غير معلومين الهوية ولهم أغراض غير سوية ثم الإنسياق غير الواعى وعن جهل لإستقاء المعلومات من مصادر مشوهة غير ذات ثقة هذا يدلل على نمو الوعى لدى الآباء بمخاطر حروب الجيل الرابع والخامس والميدان الجديد للحروب وللغزو واحتلال الدول من خلال الدعايات المغرضة والحروب النفسية الخفية المغلفة والمتبلورة فى صور عدة والتى يتم تجنيد المراهقين عبرها للسيطرة على وعيهم وعقولهم واتجاهاتهم وسلوكياتهم، وكم الجرائم الإلكترونية الذى تنبع من المصادر مجهولة الهوية والتى يترتب عليها التحكم عن بعد فى المراهقين ودوافعهم وآليات الفعل لديهم ومن ثم تحريكهم لتحقيق غايات مدمرة لهم ولمجتمعاتهم.

12- إلى أى مدى تحرص على مراقبة أبناءك أثناء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعى.

جدول (12) **إلى أى مدى تحرص على مراقبة أبناءك أثناء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وفقا للنوع**

النوع / مدى المراقبة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	80	32.39	122	36.09	202	34.53
أحياناً	113	45.75	168	49.70	281	48.03
نادراً	54	21.86	48	14.20	102	17.44
الإجمالـــي	247	100	338	100	585	100

قيمة كا^2= 5.836 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.099 مستوي الدلالة = دالة عند 0.05

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2، وجد أنها = 5.836 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، أى أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.099 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ومدى حرص أولياء الأمور على مراقبة الأبناء أثناء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعى. وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى نسبة من يحرصون دائماً على مراقبة الأبناء أثناء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعى بلغت نسبتهم 34.53% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 32.39% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 36.09% من إجمالى مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يحرصون أحياناً على مراقبة الأبناء أثناء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعى 48.03% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 45.75% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 49.70% من إجمالى مفردات عينة الإناث, وجاءت نسبة من يحرصون نادراً على مراقبة الأبناء أثناء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعى 17.44% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 21.86% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 14.20% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

13- أهم أساليب مراقبة الآباء للأبناء أثناء استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعى.

جدول رقم (13) **أهم أساليب مراقبة الآباء للأبناء أثناء استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعى وفقاً للنوع.**

النوع / المواقع	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
بالحفاظ على الحوار المستمر وبناء علاقة صداقه معهم	130	52.63	185	54.73	315	53.85	0.503	غير دالة	2
معرفة الإيميل والأرقام السرية لجميع الحسابات الشخصية لهم	118	47.77	152	44.97	270	46.15	0.671	غير دالة	4
السماح لهم بوقت محدود يوميا على مواقع التواصل والمراقبة غير المباشرة	123	49.80	193	57.10	316	54.02	1.749	غير دالة	1
والتعرف على مجتمع الأصدقاء المحيط بهم فى الواقع أو على مواقع التواصل الإجتماعى	105	42.51	170	50.30	275	47.01	1.862	غير دالة	3
توثيق المفاهيم الدينية والخوف من الله بما يدعم الرقابة الذاتية	106	42.91	156	46.15	262	44.79	0.777	غير دالة	5
بالملاحقة المستمرة والمراقبة الواضحة فالأمر شديد الخطورة ولا يتحمل التخفي فى المراقبة	117	47.37	145	42.90	262	44.79	1.073	غير دالة	5
باستخدام التطبيقات الحديثة لربط هواتف الأبناء بهاتفي الشخصي	89	36.03	128	37.87	217	37.09	0.454	غير دالة	6
أختار أوقات عشوائية وافتح هاتفهم واستعرض محتوياته المختلفة بجميع المواقع	64	25.91	94	27.81	158	27.01	0.511	غير دالة	7
جملة من سئلوا	247		338		585				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أساليب مراقبة الآباء للأبناء أثناء استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعى وفقاً للنوع، حيث جاء فى الترتيب الأول السماح لهم بوقت محدود يوميا

على مواقع التواصل والمراقبة غير المباشرة، حيث جاءت بنسبة بلغت 54.02% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 49.80% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 57.10% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 1.749 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95. وجاء فى الترتيب الثانى بالحفاظ على الحوار المستمر وبناء علاقة صداقه معهم، حيث جاءت بنسبة بلغت 53.85% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 52.63% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 54.73% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 0.503 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95. وجاء فى الترتيب الثالث والتعرف على مجتمع الأصدقاء المحيط بهم فى الواقع أو على مواقع التواصل الإجتماعى، حيث جاءت بنسبة بلغت 47.01% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 42.51% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 50.30% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 1.862 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95، وجاء فى الترتيب الرابع معرفة الإيميل والأرقام السرية لجميع الحسابات الشخصية لهم، حيث جاءت بنسبة بلغت 46.15% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 47.77% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 44.97% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 0.671 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95.

14- **مدى حرص الآباء على توعية الأبناء أثناء استخدام لمواقع التواصل الاجتماعى.**

جدول (14) **مدى حرص الآباء على توعية الأبناء أثناء استخدام لمواقع التواصل الاجتماعى وفقا للنوع**

النوع / مدى الحرص	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	110	44.53	130	38.46	240	41.03
أحياناً	107	43.32	132	39.05	239	40.85
نادراً	30	12.15	76	22.49	106	18.12
الإجمالـي	247	100	338	100	585	100

قيمة كا^2= 10.339 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.132 مستوي الدلالة = دالة عند 0.01

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2، وجد أنها = 10.339 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، أى أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.132 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ومدى حرص أولياء الأمور على توعية الأبناء أثناء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعى. وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى نسبة من يحرصون دائماً على توعية الأبناء أثناء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعى بلغت نسبتهم 41.03% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 44.53% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 38.46% من إجمالى مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يحرصون أحياناً على توعية الأبناء أثناء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعى 40.85% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 43.32% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 39.05% من إجمالى مفردات عينة الإناث, وجاءت نسبة من يحرصون نادراً على توعية الأبناء أثناء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعى 18.12% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 12.15% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 22.49% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

15- أهم أساليب توعية الآباء للأبناء أثناء استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعى.

جدول رقم (15) **أهم أساليب توعية الآباء للأبناء أثناء استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعى وفقاً للنوع.**

النوع / الأساليب	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
التحذير المستمر حول كل ما يستجد من معرفة حول المخاطر	153	61.94	205	60.65	358	61.20	0.317	غير دالة	3
مشاركة الفيديوهات التثقيفية الجادة معهم والتى تتناول ما يدور فى المجتمع الإفتراضى	147	59.51	239	70.71	386	65.98	2.821	دالة**	1
بشراء بعض الكتب التى تتناول المجتمعات الافتراضية والمناقشة معهم حولها	165	66.80	216	63.91	381	65.13	0.725	غير دالة	2
بالحديث مع أبنائي الكبار بالاتفاق معهم حول ما أود توجيه لأبنائي المراهقين	140	56.68	205	60.65	345	58.97	0.964	غير دالة	4
باللقاء مع الأصدقاء المقربين لأبنائي والحديث الجماعي حول ما أود توعيتهم به	88	35.63	128	37.87	216	36.92	0.555	غير دالة	8
أوجهه لكتابة موضوعا بمكافأة عن المخاطر التى يتعرض لها المراهقين عبر مواقع التواصل الإجتماعى	112	45.34	128	37.87	240	41.03	1.814	غير دالة	7
أحثهم على الانضمام لدورات تدريبية عن التكنولوجيا ومخاطر التعامل مع مواقع الويب	105	42.51	148	43.79	253	43.25	0.308	غير دالة	6
بتنمية وعيهم بمختلف أمور الحياة المختلفة ومنحهم الثقة والقدرة على تحمل المسؤولية	111	44.94	146	43.20	257	43.93	0.419	غير دالة	5
جملة من سئلوا	247		338		585				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أساليب توعية الآباء للأبناء أثناء استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعى وفقاً للنوع، حيث جاء فى الترتيب الأول مشاركة الفيديوهات التثقيفية الجادة معهم والتى تتناول ما يدور فى المجتمع الإفتراضى، حيث جاءت بنسبة بلغت

65.98% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 59.51% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 70.71% من إجمالى مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى 0.01، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 2.821 وهى قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.99. وجاء فى الترتيب الثانى بشراء بعض الكتب التى تتناول المجتمعات الافتراضية والمناقشة معهم حولها، حيث جاءت بنسبة بلغت 65.13% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 66.80% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 63.91% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 0.725 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95. وجاء فى الترتيب الثالث التحذير المستمر حول كل ما يستجد من معرفة حول المخاطر، حيث جاءت بنسبة بلغت 61.20% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 61.94% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 60.65% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 0.317 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95، وجاء فى الترتيب الرابع بالحديث مع أبنائي الكبار بالاتفاق معهم حول ما أود توجيه لأبنائي المراهقين، حيث جاءت بنسبة بلغت 58.97% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 56.68% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 60.65% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 0.964 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95.

17- موقف المبحوثين حول العبارات التى تحدد درجة قلق المستقبل لدى أولياء الأمور نتيجة التعرض للمجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى:

جدول (16) موقف المبحوثين حول العبارات التى تحدد درجة قلق المستقبل لدى أولياء الأمور نتيجة التعرض للمجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى

الاستجابة / العبارات	مرتفع		متوسط		منخفض		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب	درجة الدوافع
	ك	%	ك	%	ك	%				
اتساع المجتمع الإفتراضى بما يحوى من هجين ثقافى واخلاقى يشعرنى بالقلق	357	61.03	169	28.89	59	10.09	2.51	0.67	1	مرتفع
ظهور العديد من السلوكيات المنحرفة فكريا وأخلاقيا تهديدا مستقبليا	376	64.27	128	21.88	81	13.85	2.50	0.73	2	مرتفع
القلق من انتشار الأفكار الإلحادية وصفحات مقارنات الأديان مستقبلا	305	52.14	198	33.85	82	14.02	2.38	0.72	5	مرتفع
انتشار النماذج الهزلية وتسليط الضوء عليهم بالمجتمع الإفتراضى بما قد يؤثر على نظرة المراهقين لمستقبلهم	351	60.00	169	28.89	65	11.11	2.49	0.69	3	مرتفع
تلك المواقع أصبحت جزءا من روافد المعرفة للأبناء	293	50.09	211	36.07	81	13.85	2.36	0.71	6	مرتفع

انشغال الأبناء بهذا المجتمع الإفتراضى وما يدور فيه من أحداث سيؤثر على الحالة المزاجية والنفسية والوجدانية	277	47.35	233	39.83	75	12.82	2.35	0.70	7	مرتفع
تقوقع الأبناء فى حدود هذا المجتمع البديل ونمو الشخصية عبره سيعزل الأبناء المراهقين عن واقعهم	257	43.93	241	41.20	87	14.87	2.29	0.71	10	متوسط
الرقابة على الأبناء فى مرحلة المراهقة أمر يزداد تعقيدا بزيادة التطور التكنولوجى	311	53.16	204	34.87	70	11.97	2.41	0.69	4	مرتفع
أخشى على أبنائي من صلاحيات تلك المواقع من إنشاء أكثر من حساب شخصى	293	50.09	180	30.77	112	19.15	2.31	0.77	9	متوسط
ارتفاع سقف التطلعات والنقم على حالتنا الاجتماعية لدى الأبناء نتيجة لمقارنه حياتهم بحياة نماذج من محققى الشهرة والأموال.	289	49.40	202	34.53	94	16.07	2.33	0.74	8	متوسط
جملة من سئلوا	ن = 585						2.39	0.71	-	مرتفع

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التى تحدد درجة قلق المستقبل لدى أولياء الأمور نتيجة التعرض للمجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى، التى جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابى 2.39، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ومتوسط، وجاء فى مقدمة هذه العبارات يليها " اتساع المجتمع الإفتراضى بما يحوى من هجين ثقافى واخلاقى يشعرنى بالقلق، حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى 2.51، وجاءت ظهور العديد من السلوكيات المنحرفة فكريا وأخلاقيا تهديد مستقبليا فى الترتيب الثانى حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى 2.50، وجاءت انتشار النماذج الهزلية وتسليط الضوء عليهم بالمجتمع الإفتراضى بما قد يؤثر على نظرة المراهقين لمستقبلهم فى الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى 2.49، وجاءت الرقابة على الأبناء فى مرحلة المراهقة أمر يزداد تعقيدا بزيادة التطور التكنولوجى فى الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى 2.41، وجاءت القلق من انتشار الأفكار الإلحادية وصفحات مقارنات الأديان مستقبلا فى الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى 2.38، وجاءت تلك المواقع أصبحت جزءا من روافد المعرفة للأبناء فى الترتيب السادس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى 2.36، وجاءت انشغال الأبناء بهذا المجتمع الإفتراضى وما يدور فيه من أحداث سيؤثر على الحالة المزاجية والنفسية والوجدانية فى الترتيب السابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى 2.35، وجاءت ارتفاع سقف التطلعات والنقم على حالتنا الاجتماعية لدى الأبناء نتيجة لمقارنه حياتهم بحياة نماذج من محققى الشهرة والأموال فى الترتيب الثامن حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى 2.33، وجاءت أخشى على أبنائي من صلاحيات تلك المواقع من إنشاء أكثر من حساب شخصى فى الترتيب التاسع حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى 2.31، وجاءت تقوقع الأبناء فى حدود هذا المجتمع البديل ونمو الشخصية عبره سيعزل الأبناء المراهقين عن واقعهم فى الترتيب العاشر حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى 2.29. وُتعني نظرية مجتمع المخاطر بفكرة المجتمع المهيأ للاستجابة لما قد يحمله المستقبل من مخاوف وقلق، كما أنه ذلك المجتمع المعني بفكرة الأمان لأفراده، وهي الأمور التي تستلزم درجة عالية من الاهتمام بالأزمات أو المخاطر التي قد تواجه مثل هذه النوعية من المجتمعات(61)

18- موقف المبحوثين حول العبارات التى تحدد درجة الخوف الاجتماعى لدى أولياء الأمور نتيجة التعرض للمجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى:

جدول (17) موقف المبحوثين حول العبارات التى تحدد درجة الخوف الاجتماعى لدى أولياء الأمور نتيجة التعرض للمجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى

الاستجابة / العبارات	مرتفع		متوسط		منخفض		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب	درجة الدوافع
	ك	%	ك	%	ك	%				
أخشى من تعرض أبنائى لفيديوهات جرينة بها سلوكيات اجتماعية غير أخلاقية	265	45.30	274	46.84	46	7.86	2.37	0.63	6	مرتفع
انتشار أخبار والعنف المجتمعى قد يصيب أبنائى بالرهاب الإجتماعى والخوف من نزول الشارع أحيانا	333	56.92	199	34.02	53	9.06	2.48	0.66	3	مرتفع
انتشار الكوميكس الساخرة على مختلف القامات بالمجتمع قد يؤثر علي الصور المثالية للقدوة لدى الأبناء	326	55.73	224	38.29	35	5.98	2.50	0.61	2	مرتفع
استعراض الجميع لأنماط حياتهم جعل الأبناء فى حالة عدم تكافؤ بواقعهم الإجتماعى	301	51.45	200	34.19	84	14.36	2.37	0.72	6	مرتفع
الخوف على الأبناء من التواصل مع أصدقاء السوء عبر مواقع التواصل	357	61.03	169	28.89	59	10.09	2.51	0.67	1	مرتفع

خاصية اللايف وفتح التصوير بالخطأ دون قصد قد يعرض الأبناء لمواقف محرجة	376	64.27	128	21.88	81	13.85	2.50	0.73	2	مرتفع
قد يؤدى تعرض الأبناء لتعليقات مسيئة من بعض الأشخاص إلى الانطواء والعزوف الإجتماعى	331	56.58	195	33.33	59	10.09	2.46	0.67	4	مرتفع
اندفاع المراهقين ومشاركتهم لتفاصيل الحياة الخاصة بنا قد يسبب لنا بعض من المشاكل بالمحيط العائلي والمجتمعي.	349	59.66	170	29.06	66	11.28	2.48	0.69	3	مرتفع
حدوث المشاكل بين الأبناء وأصدقاؤهم عبر المواقع تنتقل فى الواقع الإجتماعى وتوتر العلاقات العائلية مع عائلاتهم أحيانا	294	50.26	210	35.90	81	13.85	2.36	0.71	7	مرتفع
الانفتاح فى العلاقات بالمجتمع الإفتراضى قد يسبب المشكلات بما قد تؤثر على حياته وسمعته المستقبلية	319	54.53	192	32.82	74	12.65	2.42	0.71	5	مرتفع
جملة من سئلوا	ن = 585						2.45	0.68	-	مرتفع

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التى تحدد درجة الخوف الاجتماعى لدى أولياء الأمور نتيجة التعرض للمجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى، التى جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابى 2.45، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ومتوسط، وجاء فى مقدمة هذه العبارات " الخوف على الأبناء من التواصل مع أصدقاء السوء عبر مواقع التواصل، حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى 2.51، وجاءت انتشار

الكوميكس الساخرة على مختلف القامات بالمجتمع قد يؤثر على الصور المثالية للقدوة لدى الأبناء، خاصية اللايف وفتح التصوير بالخطأ دون قصد قد يعرض الأبناء لمواقف محرجة فى الترتيب الثانى حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى 2.50، وجاءت انتشار أخبار والعنف المجتمعى قد يصيب أبنائى بالرهاب الإجتماعى والخوف من نزول الشارع أحيانا، اندفاع المراهقين ومشاركتهم لتفاصيل الحياة الخاصة بنا قد يسبب لنا بعض من المشاكل بالمحيط العائلي والمجتمعي فى الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى 2.48، وجاءت قد يؤدى تعرض الأبناء لتعليقات مسيئة من بعض الأشخاص إلى الانطواء والعزوف الإجتماعى فى الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى 2.46، وجاءت الانفتاح فى العلاقات بالمجتمع الإقتراضى قد يسبب المشكلات بما قد تؤثر على حياته وسمعته المستقبلية فى الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى 2.42، وجاءت أخشى من تعرض أبنائى لفيديوهات جريئة بها سلوكيات اجتماعية غير أخلاقية، استعراض الجميع لأنماط حياتهم جعل الأبناء فى حالة عدم تكافؤ بواقعهم الإجتماعى فى الترتيب السادس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى 2.37، وجاءت حدوث المشاكل بين الأبناء وأصدقاؤهم عبر المواقع تنتقل فى الواقع الإجتماعى وتوتر العلاقات العائلية مع عائلاتهم أحيانا فى الترتيب السابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى 2.36. ومن هنأ تعرف نظرية مجتمع المخاطر على أنها الطريقة المنظمة للتعامل مع المخاطر والأزمات والشعور بعدم الأمان والتي تفرزها المجتمعات المعاصرة وتفرضها على الأفراد[62], وتطرح نظرية المجتمع الخطر مجموعة من التساؤلات التي تربط فيها بشدة بين دور وسائل الإعلام في تقديم الأزمات أو المخاطر وبين تقدير الجمهور وإدراكه ثم إحساسه بالقلق والخوف جراء هذه المعالجات الإعلامية.

ثانياً: نتائج التحقق من صحة الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ودالة إحصائياً بين مستويات استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى ومستويات التعرض للمجتمع الإفتراضى للمرهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (18) العلاقة بين مستويات استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى ومستويات التعرض للمجتمع الإفتراضى للمرهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى

مستوى التعرض لمواقع التواصل / التعرض للمجتمع الإفتراضى	مرتفع		متوسط		منخفض		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	122	46.04	148	64.07	30	33.71	300	51.28
متوسط	103	38.87	47	20.35	53	59.55	203	34.70
منخفض	40	15.09	36	15.58	6	6.74	82	14.02
الإجمالــي	265	100	231	100	89	100	585	100

قيمة كا^2= 49.012 درجة الحرية = 4 معامل التوافق = 0.278 مستوي الدلالة = دالة عند 0.001

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =4، وجد أنها = 49.012 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، أى أن مستوى المعنوية أصغر من 0.01، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.278 تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى (مرتفع- متوسط- منخفض) ومستوى التعرض للمجتمع الإفتراضى للمرهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى (مرتفع- متوسط- منخفض). وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعى التعرض للمجتمع الإفتراضى للمرهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى بلغت نسبتهم 51.28% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 46.04% للمبحوثين مرتفعى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى مقابل 64.07% للمبحوثين متوسطى الاستخدام، 33.71% للمبحوثين منخفضى الاستخدام, بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى التعرض للمجتمع الإفتراضى للمرهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى 34.70% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 38.87% للمبحوثين مرتفعى التعرض لمواقع التواصل الاجتماعى فى مقابل 20.35% للمبحوثين متوسطى التعرض لها، 59.55% للمبحوثين منخفضى التعرض, وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى التعرض للمجتمع الإفتراضى للمرهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى 14.02% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 15.09% للمبحوثين مرتفعى التعرض لمواقع التواصل الاجتماعى فى مقابل 15.58% للمبحوثين متوسطى التعرض لها، 6.74% للمبحوثين منخفضى التعرض. وباستعراض النتائج السابقة يتبين لنا أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين مستويات التعرض المختلفة لمواقع التواصل الاجتماعى وبين مستويات التعرض المختلفة للمجتمع الإفتراضى للمرهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى، أى أنه كلما زاد استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى تزداد درجة التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى، وبالتالى فقد ثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية ودالة إحصائياً بين مستويات استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى ومستويات التعرض للمجتمع الإفتراضى للمرهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

<u>الفرض الثاني</u>: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الخوف الاجتماعى تبعا لاختلاف مستويات التعرض المختلفة للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (19) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الخوف الاجتماعى تبعا لاختلاف مستويات التعرض المختلفة للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	25.763	2	12.882	24.052	دالة***
داخل المجموعات	311.697	582	0.536		
المجمـوع	337.460	584			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات التعرض المختلفة للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى، وذلك علي مقياس مستوى الخوف الاجتماعى، حيث بلغت قيمة ف 24.052 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الخوف الاجتماعى تبعا لاختلاف مستويات التعرض المختلفة للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى. أى أنه تزداد درجة الخوف الاجتماعى لدى المبحوثين بزيادة التعرض المختلفة للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى. وتطرح نظرية مجتمع المخاطر التي تناولت العلاقة بين وسائل الإعلام ومدركات الجمهور للأزمات التي تتعرض لها مجتمعاتهم، ثم إحساسهم بالخطر أو القلق بشأن فرص الحياة المناسبة والمواتية، تطرح مجموعة من العوامل المؤثرة بشكل عام على عملية الإحساس بالخطر الجمعي، تتمثل في مجملها في النقاط التالية والتى تمثل فرضيات النظرية: [63]. التضخيم الاجتماعي وشدة التركيز Attention & Amplification يزداد الاهتمام بالأزمة والقلق بشأنها كلما زادت التغطية الإعلامية المخصصة لها، عبر تصوير الأحداث بطرق مختلفة منها الإحصاءات والرسوم والجرافيك أو القول بعدم القدرة على تحملها، في مقابل الإحساس بالاطمئنان النسبي كلما أشارت هذه الوسائل إلى قدرة المجتمع على تجاوزها لأسباب عديدة

جدول (20) **نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس الخوف الاجتماعى**

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			2.46
متوسط	***0.3516	-		2.10
منخفض	***0.5332	0.1815	-	1.93

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطى مستوى التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى، والمبحوثين مرتفعى مستوى التعرض لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.3516 لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى التعرض, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001، كما اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين منخفضى مستوى التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى، والمبحوثين مرتفعى مستوى التعرض لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.5332 لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى التعرض, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001،، بينما اتضح أنه ليس هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطى مستوى التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى، والمبحوثين منخفضى مستوى التعرض، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.1815, وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05.

<u>الفرض الثالث:</u> توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس قلق المستقبل تبعا لاختلاف مستويات التعرض المختلفة للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (21) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس قلق المستقبل تبعا لاختلاف مستويات التعرض المختلفة للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	6.058	2	3.029	7.907	دالة***
داخل المجموعات	222.957	582	0.383		
المجمـوع	229.015	584			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات التعرض المختلفة للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى، وذلك علي مقياس مستوى قلق المستقبل، حيث بلغت قيمة ف 7.907 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس قلق المستقبل تبعا لاختلاف مستويات التعرض المختلفة للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى. أى أنه تزداد قلق المستقبل الاجتماعى لدى المبحوثين بزيادة التعرض المختلفة للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول (22) **نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس قلق المستقبل**

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			2.45
متوسط	0.0953	-		2.35
منخفض	0.3037***	0.2083**	-	2.14

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين منخفضى مستوى التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى، والمبحوثين مرتفعى مستوى التعرض لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.3037 لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى التعرض, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001، كما اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين منخفضى مستوى التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى، والمبحوثين متوسطى مستوى التعرض لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.2083 لصالح المبحوثين متوسطى مستوى التعرض, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001،، بينما اتضح أنه ليس هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطى مستوى التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى، والمبحوثين مرتفعى مستوى التعرض، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.0953, وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05.

<u>الفرض الرابع</u>: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الخوف الاجتماعى تبعا لاختلاف مستويات الإحساس بالخطر المجتمعى نتيجة التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (23)تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الخوف الاجتماعى تبعا لاختلاف مستويات الإحساس بالخطر المجتمعى نتيجة التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	19.547	2	9.773	17.892	دالة***
داخل المجموعات	317.913	582	0.546		
المجمـوع	337.460	584			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الإحساس بالخطر المجتمعى نتيجة التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى، وذلك علي مقياس مستوى الخوف الاجتماعى، حيث بلغت قيمة ف 17.892 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الخوف الاجتماعى تبعا لاختلاف مستويات الإحساس بالخطر المجتمعى نتيجة التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

أى أنه تزداد درجة الخوف الاجتماعى لدى المبحوثين بزيادة الإحساس بالخطر المجتمعى نتيجة التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى. ويؤكد بك Beck (1992) أن الأزمات يمكن أن تتبدل، أو تستقطب، أو تقدم بشكل درامي كامل أو تختفي وتقل قيمتها بقلة المعلومات والتفاصيل المتوافرة عنها، طالما ظلت مفتوحة الأبواب والمجال للتأويلات الإعلامية ثم التأويلات والتفسيرات المرتبطة بالجمهور العام، كما أن الطرق التي يقوم بها القائمون بالاتصال بالتوسط في سلسلة العلاقة بين الأزمات والمخاطر وبين إدراك الجمهور لها، سواء بالتأييد أو المعارضة لغيرها من مؤسسات المجتمع الأخرى يحتاج إلى الكشف والتحليل للأسباب التي تقف وراء القيام بمثل هذه العمليات وآلياتها.(64) وتقود الأفكار التي طرحها بك Beck من خلال فهم للأزمات وللمجتمع الخطر إلى تقديم تفسير نظري إلى حد ما للدور الذي تمارسه وسائل الإعلام باعتبارها مواقع قيادية في مثل هذه النوعية من الأحداث (65)، من خلال:

جدول (24) **نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس الخوف الاجتماعي**

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			2.53
متوسط	***0.4002	-		2.17
منخفض	***0.3667	0.0335	-	2.13

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين منخفضى مستوى الإحساس بالخطر المجتمعى نتيجة التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى، والمبحوثين مرتفعى مستوى الشعور بالخطر، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.3667 لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى الشعور بالخطر, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001، كما اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطى مستوى الشعور بالخطر المجتمعى نتيجة التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى، والمبحوثين مرتفعى مستوى الشعور بالخطر، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.4002 لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى الشعور بالخطر, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001، بينما اتضح أنه ليس هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطى مستوى الشعور بالخطر المجتمعى نتيجة التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى، والمبحوثين منخفضى مستوى الشعور، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.0335, وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس قلق المستقبل تبعا لاختلاف مستويات الإحساس بالخطر المجتمعى نتيجة التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (25) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس قلق المستقبل تبعا لاختلاف مستويات الإحساس بالخطر المجتمعى نتيجة التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	6.249	2	3.125	8.163	دالة***
داخل المجموعات	222.766	582	0.383		
المجمـوع	229.015	584			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الإحساس بالخطر المجتمعى نتيجة التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى، وذلك علي مقياس مستوى قلق المستقبل، حيث بلغت قيمة ف 8.163 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس قلق المستقبل تبعا لاختلاف مستويات الإحساس بالخطر المجتمعى نتيجة التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى. أى أنه تزداد درجة قلق المستقبل لدى المبحوثين بزيادة الإحساس بالخطر المجتمعى نتيجة التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى. ويرى كيركيكَارد Kearkigard أحد مؤسسي المدرسة الوجودية أن الاختيار يقود الفرد إلى القيام بالمخاطرة والتي بدورها تؤدي بالفرد إلى القلق [66]. ويعتقد سارتر Sarter أن الإنسان ألقي به إلى الوجود على غير إرادة منه، ويمضي في الحياة بوصفه كائنا مغترباً يكابد القلق، واغترابه دائم لا يمكن قهره، وإن حدة الاغتراب والقلق تزداد لديه عندما يعاني من قهر الحرية والاضطهاد واستلاب الذات [67]. ولقد أكد ابن حزم على عمومية القلق بوصفه حالة أساسية من حالات الوجود الإنساني , ويرى أن هدف السلوك الإنساني هو الهروب من القلق [68]. وترى إيمان فوزى (2002) أن علم النفس الوجودى يتفرد برؤية خاصة لظاهرة القلق تتميز بالشمول والكلية فى الآن نفسه، حيث يهتم الوجوديون بالتأكيد على أن القلق فى الأساس ظاهرة صحية، وذلك بداية من كيركيكارد الذى عَدّ أن القلق أفضل معلم للإنسان , لأنه يستبقى فى وعيه ديمومة التهديد باللاوجود والعدم، وهو ما يدفع الإنسان دائما كى يسعى لتوكيد ذاته فى مقابل هذا التهديد من خلال استكشاف الذات، والعمل على دعم القدرات ومواطن القوة التى تمكنه من مواجهة ما يتهدده [69].

جدول (26)**نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس قلق المستقبل**

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			2.63
متوسط	*0.1105	-		2.41
منخفض	***0.3269	*0.2164	-	2.30

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين منخفضى مستوى الإحساس بالخطر المجتمعى نتيجة التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى، والمبحوثين مرتفعى مستوى الشعور بالخطر، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.3269 لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى الشعور بالخطر, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001، كما اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطى مستوى الشعور بالخطر المجتمعى نتيجة التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى، والمبحوثين مرتفعى مستوى الشعور بالخطر، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.1105 لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى الشعور بالخطر, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05، كما اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطى مستوى الشعور بالخطر المجتمعى نتيجة التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى، والمبحوثين منخفضى مستوى الشعور بالخطر، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.2164 لصالح المبحوثين متوسطى مستوى الشعور بالخطر, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05.

<u>الفرض السادس</u>: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دالة إحصائياً بين مستوى إحساس الآباء بالخطر المجتمعى نتيجة التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى ودوافع التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين.

جدول رقم (27) معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس مستوى إحساس الآباء بالخطر المجتمعى نتيجة التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى ودوافع التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين

المتغير / المتغير	مستوى إحساس الآباء بالخطر المجتمعى نتيجة التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى		
	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
دوافع التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى	585	0.624	0.001

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات إحساس الآباء بالخطر المجتمعى نتيجة التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى، ومستويات دوافع التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.624، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =0.001، وبالتالى فقد تحقق هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دالة إحصائياً بين مستوى إحساس الآباء بالخطر المجتمعى نتيجة التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى ودوافع التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين، أى أنه كلما زادت درجة الشعور بالخطر المجتمعى لدى الآباء نتيجة التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى تزاد بالتالى درجة دوافع التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين.

الفرض السابع: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دالة إحصائياً بين مستوى إحساس الآباء بالخطر المجتمعى نتيجة التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى وحرص الآباء على مراقبة الأبناء أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (28) معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس مستوى إحساس الآباء بالخطر المجتمعى نتيجة التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى ودوافع التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين

المتغير / المتغير	مستوى إحساس الآباء بالخطر المجتمعى نتيجة التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى		
	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
وحرص الآباء على مراقبة الأبناء أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعى	585	0.712	0.001

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات إحساس الآباء بالخطر المجتمعى نتيجة التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى، ومستويات حرص الآباء على مراقبة الأبناء أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعى، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.712، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =0.001، وبالتالى فقد تحقق هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دالة إحصائياً بين مستوى إحساس الآباء بالخطر المجتمعى نتيجة التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى وحرص الآباء على مراقبة الأبناء أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعى، أى أنه كلما زادت درجة الشعور بالخطر المجتمعى لدى الآباء نتيجة التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى تزاد بالتالى درجة حرص الآباء على مراقبة الأبناء أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعى.

الفرض الثامن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستويات التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول (29) **اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستويات التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفقا للنوع**

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	247	2.56	0.61	5.493	583	دالة***
إناث	338	2.24	0.76			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستويات التعرض

للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى، حيث بلغت قيمة "ت" 0.776 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالى فقد يثبت صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستويات التعرض للمجتمع الإفتراضى عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس مستويات التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول (30) **اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستويات التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفقا للإقامة**

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ريف	245	2.45	0.70	2.309	583	دالة*
حضر	330	2.31	0.73			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس مستويات التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفقا للإقامة لصالح مبحوثى المناطق الحضرية، حيث بلغت قيمة "ت" 3.917 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001، وبالتالى فقد يثبت صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس مستويات التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى. وتفسر الباحثة ذلك بأن مجتمع المخاطر قد يكون أكثر انتشاراً فى المناطق الحضرية ويقل فى المناطق الريفية وبناءاً عليه يزداد تعرض مبحوثى المناطق الحضرية لصفحات مواقع التواصل الاجتماعى والمجتمع الإفتراضى للمراهقين للتعرف على كل ما تحتويه من مجريات ومؤثرات على الأبناء.

جـ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى تبعا لاختلاف السن.

جدول رقم (31) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى تبعاً لاختلاف السن

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	2.401	2	1.201	2.342	غير دالة
داخل المجموعات	298.361	582	0.513		
المجمـوع	300.762	584			

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات العمرية المختلفة، وذلك علي مقياس مستويات التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى، حيث بلغت قيمة ف 2.342 وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = 0.05، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى تبعا لاختلاف السن.

جـ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى تبعا لاختلاف مستوى التعليم.

جدول رقم (32) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى تبعاً لاختلاف مستوى التعليم

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	5.640	2	2.820	5.561	دالة**
داخل المجموعات	295.123	582	0.507		
المجمـوع	300.762	584			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات التعليمية المختلفة، وذلك علي مقياس مستويات التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى، حيث بلغت قيمة ف 5.561 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.01، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى تبعا لاختلاف مستوى التعليم.

هـ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى تبعا لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى.

جدول رقم (33) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	2.401	2	1.421	1.428	غير دالة
داخل المجموعات	299.382	582	0.513		
المجمـوع	300.762	584			

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات الاقتصادية الاجتماعية المختلفة، وذلك علي مقياس مستويات التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى، حيث بلغت قيمة ف 1.428 وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = 0.05، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى تبعا لاختلاف المستوى الإقتصادى الإجتماعى.

ثالثاً: النتائج العامة للدراسة:

- تشير النتائج إلى أن المبحوثين مرتفعى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى بلغت نسبتهم 45.30% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى الإستخدام 39.49%, وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى الإستخدام 15.21%.
- كما تبين أن المبحوثين مرتفعى التعرض للمجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل الإجتماعى بلغت نسبتهم 51.28%، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى التعرض للمجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل الإجتماعى 34.70%, وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى التعرض 14.02%.
- جاءت درجة دوافع تعرض المبحوثين للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى، التى جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابى 2.34.
- من أهم المخاطر التى يتعرض لها المراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى من وجهة نظر الآباء جاء فى الترتيب الأول التأثر بالأفكار المضللة أو المتطرفة على المستوى الدينى أو الأخلاقي، وجاء فى الترتيب الثانى التعرض لتواصل أشخاص معهم غير معلومين الهوية لهم أغراض غير سوية، وجاء فى الترتيب الثالث الانسياق غير الواعى وعن جهل لاستقاء المعلومات من مصادر مشوهة وغير ذات ثقة.
- ومن أهم أساليب مراقبة الآباء للأبناء أثناء استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعى جاء فى الترتيب الأول السماح لهم بوقت محدود يوميا على مواقع التواصل والمراقبة غير المباشرة، وجاء فى الترتيب الثانى بالحفاظ على الحوار المستمر وبناء علاقة صداقه معهم، وجاء فى الترتيب الثالث والتعرف على مجتمع الأصدقاء المحيط بهم فى الواقع أو على مواقع التواصل الإجتماعى.
- جاءت درجة قلق المستقبل لدى أولياء الأمور نتيجة التعرض للمجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابى 2.39، كما جاءت درجة الخوف الاجتماعى لدى أولياء الأمور نتيجة التعرض للمجتمع الافتراضي للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابى 2.45

- أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطيه ودالة إحصائياً بين مستويات استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعى ومستويات التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الإجتماعى.
- توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الخوف الاجتماعى تبعا لاختلاف مستويات التعرض المختلفة للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الإجتماعى.
- كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس قلق المستقبل تبعا لاختلاف مستويات التعرض المختلفة للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الإجتماعى.
- أكدت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الخوف الاجتماعى تبعا لاختلاف مستويات الإحساس بالخطر المجتمعى نتيجة التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى.
- كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس قلق المستقبل تبعا لاختلاف مستويات الإحساس بالخطر المجتمعى نتيجة التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى.
- بينت الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دالة إحصائياً بين مستوى إحساس الآباء بالخطر المجتمعى نتيجة التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى ودوافع التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين.
- أشارت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دالة إحصائياً بين مستوى إحساس الآباء بالخطر المجتمعى نتيجة التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى وحرص الآباء على مراقبة الأبناء أثناء إستخدام مواقع التواصل الإجتماعى.
- بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للمجتمع الإفتراضى للمراهقين عبر مواقع التواصل تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

رابعاً: توصيات الدراسة:

- تعزيز الثقافة الرقمية فيما يخص نشر المعلومات والمعارف حول قضايا المراهقين وتبادلها بين البنيات البحثية والمؤسسات الأكاديمية.

- تفعيل دور البحث العلمى والمشتغلين به من مختصين لخلق إستراتيجية فعالة لحماية المراهقين من الخوض فى المجتمع الإفتراضى وما يحاك به من مخاطر تهدد هذه الفئة العمرية، بل وفئات المجتمع كافة.

- ضرورة إلقاء الضوء على الانعكاسات النفسية والاجتماعية للتعرض للمجتمع الإفتراضى عبر مواقع التواصل الاجتماعى على المراهقين والمجتمع ككل.

- ضرورة تفعيل القوانين والعقوبات التى تجرم نشر المضامين المخلة وبث الأفكار المتطرفة والتى تعيق مسيرة المراهقين نحو التقدم والارتقاء.

- وضع تشريعات وقوانين تحدد آليات النشر خلال مواقع التواصل الإجتماعى حرصاً على سلامة أفراد المجتمع كافة، والمراهقين على وجهة الخصوص هذه الفئة الأكثر

إستخداماً لمواقع التواصل الاجتماعى.

- عقد دورات تدريبية لأولياء الأمور بهدف تعريفهم بآليات المراقبة الصحيحة للأبناء وكيفية النصح والإرشاد والتوجيه للتعامل الرقمى الآمن عبر بيئة إفتراضية تعج بمزيج من الهجين الثقافى والسلوكى الذى قد لا يتوافق والسياقات الثقافية العربية دينيا وأخلاقيا بطريقة لا يفقدوا بها السيطرة عليهم.

- اهتمام وزارة الإعلام بتنظيم حملات توعوية عبر الفيديو القصير أو الإعلانات القومية التى ينصب مضمونها على الحماية والإستخدام الآمن ومخاطر البيئية الإفتراضية على الهوية الثقافية العربية فى ظل حروب الجيل الرابع والخامس على المراهقين والمجتمع بأثره، ويتم اطلاقها على مواقع التواصل الإجتماعى.

مراجع الدراسة:

(1) زكريا بن يحى لال: **العنف فى عالم متغير**، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2007، ص293.

(2) محمد عبد الظاهر الطيب، **مبادئ الصحة النفسية**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1994، ص ص404:406.

(3) Zaleski, Zbigniew. Future anxiety: concept, measurement, and preliminary research. Personal Individual Difference. Elsevier Science, 21 (2), 1996 ,p.p. 165-174.

(4) حسان المالح: **الخوف الاجتماعى**، ط2، دمشق، سوريا، دار الإشراقات للنشر والتوزيع، 1995، ص24.

(5) قاسم حسين صالح: **علم النفس الشواذ والاضطرابات العقلية والنفسية**، 12، أربيل، مكتبة المديرية العامة للثقافة والفنون، 2005، ص430.

(6) Drever, James. A Dictionary of Psychology, revised by Harvey Wallerstien. London: Penguin Reference Books, 1971, p.17.

(7) Ryckman, R. M. Theory of Personality, 5th edition. California: Books/ Cole Publishing Company, 1993, p.61.

(8) Merry, Uri.coping with uncertainty: Insights from the New Sciences of Chaos, Self-Organization, and Complexity. Westport, CT: Praeger , 1995 , p.99.

(9) Zaleski, Zbigniew. Future anxiety: concept, measurement, and preliminary research. Personal Individual Difference. Elsevier Science, 21 (2), 1996 , p.p. 165-174.

(10) The American Heritage Dictionary of the English Language, Houghton Mifflin; 4 edition, 2006, Boston.

(11) Barlow, D. H. Unraveling the mysteries of anxiety and its disorders from the perspective of emotion theory. American Psychologist, *55,2000, p.p.* 1247-1263.

(12) خالد سالم عبدإلـه: مدى قدرة المجتمعات الافتراضية على التغيير الإيجابى أو السلبى فى واقع المجتمعات العربية: دراسة تحليلية من المستوى الثانى، **مجلة كلية الفنون والإعلام**، كلية الفنون والإعلام، جامعة مصراته، ليبيا، العدد14، ديسمبر 2022، ص ص58:9.

(13) محمد محمد عبده بكير: إدراك الشباب المصرى لتأثيرات الواقع الافتراضى بفيديوهات التيك-توك على الذات والآخرين فى إطار نظرية تأثير الشخص الثالث: دراسة مسحية، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد56، المجلد 1، أكتوبر 2021، 2020، ص ص170:115..

(14) يوسف محمد يوسف مصطفى: الوظائف الاجتماعية والسياسية للمجتمع الافتراضى: دراسة سوسيولوجية، **مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية**، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس، العدد39، ديسمبر 2021، ص ص351:320.

(15) سعد عيد قاسم زيدان: أثر استخدام المجتمع الافتراضى على الهوية الثقافية للشباب الجامعى ودور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية فى التعامل معها، **مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد6، يناير 2017، ص ص133:71..

(16) محمد السيد شكر: القيم الديمقراطية لدى الحركات الاجتماعية الجديدة فى المجتمع الافتراضى: تحليل مضمون لبعض مواقع التواصل الاجتماعي، **المجلة العلمية بكلية الآداب**، كلية الآداب، جامعة طنطا، العدد38، 2020، ص ص530:471.

(17) نبيل شايب: الأبعاد الاتصالية للتفاعل الافتراضى لدى الشباب الجامعى المستخدم لموقع الفايسبوك: دراسة ميدانية تحليلية على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة المدية، **مجلة المعيار**، كلية أصول الدين، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، الجزائر، العدد23، المجلد45، 2019، ص ص847:875..

(18) هبة الله حسن عبدالنبى: استخدام الشباب الجامعى للمجتمع الافتراضى فى مقابلة الحاجات الإنسانية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، **مجلة الخدمة الاجتماعية**، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مجلد6، العدد61، يناير 2019، ص ص337:394..

(19) رباح رضوان، فريدة صغير عباس: التفاعل الافتراضى نحو مقاربة المفهوم فى ظل المجتمعات الافتراضية، **مجلة الصورة والاتصال**، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة - مخبر الاتصال الجماهيري وسيميولوجية الأنظمة البصرية، العدد23، ديسمبر 2018، ص ص119:127.

(20) فريدة صغير عباس: تجليات الفضاء العمومى الافتراضى من خلال التفاعل الافتراضى عبر المجموعات الافتراضية: دراسة تحليلية اثنوغرافية، **مجلة المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات**، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، العدد4، أكتوبر 2018، ص ص114:137.

(21) الجوهرة بنت فهد الزامل: أثر تواصل الشباب السعودى فى مواقع المجتمع الافتراضى على إكساب قيم المواطنة،، **مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية**، جامعة الملك خالد، المجلد3، العدد2، يناير 2017، ص ص323:343..

(22) الجوهرة بنت فهد الزامل: إسهامات شبكات التواصل داخل المجتمع الافتراضى فى تفعيل المشاركة المجتمعية لدى الشباب السعودى، **مجلة الخدمة الاجتماعية**، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد55، يناير 2016، ص ص333:367..

(23) عبدالعزيز على حسن: العلاقة بين الثقة الإلكترونية وفعالية المجتمع الافتراضى: دراسة تطبيقية على عملاء مواقع الشبكات الاجتماعية للأحزاب السياسية، **مجلة البحوث التجارية**، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، العدد1، المجلد38، يناير 2016، ص ص121:151.

(24) هالة مصطفى محمود السيد: مخاطر المجتمع الإفتراضى وانعكاساتها على الانتماء لدى الشباب ودور طريقة تنظيم المجتمع فى مواجهتها: دراسة مطبقة على عينة من طلاب جامعة الإسكندرية، **مجلة الخدمة الاجتماعية**، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد55، يناير 2016، ص ص367:416.

(25)لامية شرفى: تمثلات الطلبة الجامعيين للتفاعل الاجتماعى الافتراضى "الفايسبوك": دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدى مرباح ورقلة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدى مرباح بورقلة، الجزائر، 2015.

(26) هانى يونس محمد عمران، إبراهيم خضر ملحم: نحو تصميم مقياس للتفاعل الاجتماعى فى المجتمعات الافتراضية " لمستخدمى برامج التواصل الاجتماعى الصفحات العربية" ، **مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية**، جامعة البعث، سوريا، المجلد34، العدد8، ديسمبر 2012، ص ص127:158.

(27) Allison Cavanagh, "Taxonomies of Anxiety: Risks, Panics, Pedophilia and the Internet, "Electronic Journal of Sociology(2007).

(28) Steve Thompson, "Pedophilia in the News: How. Sensationalism in the Media Creates Moral Panic," Politics, News and Issue (2007),<http://WWW.helium.com/tm/87747/sensation.

(29) Donna Killingbeck, "The Role of Television News in the Construction of School Violence as a Moral Panic." Journal of Criminal Justice and Popular Culture, vol.8, no.3 (2001), PP.186-202.

(30) Hawdon, E. J. (2001). The Role of Presidential Rhetoric In The Creation of A Moral Panic: Reagan Bush, and The War On Durgs, Deviant Behavior: An Interdisciplinary Journal, Vol.22, pp. 419-445.

(31) David Altheide, "Fear in the News: A Discourse of Control, "Sociological Quarterly, vol.40, no.3 (1999), pp.475-503.

(32) هشام رشدى خيرالله: التناول الإعلامى لظاهرة اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالخوف الاجتماعى وقلق المستقبل لدى الجمهور المصرى، دراسة تحليلية ميدانية، **مجلة بحوث الرأى العام** – كلية الإعلام جامعة القاهرة،المجلد 18 العدد 3 يولية سبتمبر 2019، ص ص231:302.

(33) هشام رشدى خيرالله: تعرض الشباب الجامعى لأحداث العنف السياسى فى الصحف والتلفزيون وعلاقته بقلق المستقبل لديهم، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، 2010.

(34) غالب محمد على المشيخى: قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس، 2009.

(35) عادل شكرى محمد كريم: قلق المستقبل المتعدد وعلاقته بالقلق العام لدى عينتين من المصريين والكويتيين من طلاب الجامعة - دراسة تنبؤية مقارنه، كلية التربية، جامعة دمشق، **المؤتمر العلمي التربوي النفسى**، 25-27 أكتوبر، 2009.

(36) صلاح حميد حسن كرميان: سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية فى استراليا , **رسالة دكتوراه غير منشورة** , قسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة فى الدنمارك، 2008.

(37) إبراهيم محمد بلكيلانى: تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو فى النرويج , **رسالة ماجستير غير منشورة** , قسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة فى الدنمارك، 2008.

(38) أحمد رجب محمد السيد: فاعلية برنامج إرشادى فى خفض قلق المستقبل لدى أسر الأطفال المعاقين عقلياً وأثره على تعديل السلوك اللاتكيفى لدى هؤلاء الأطفال، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، قسم تربية الطفل، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، 2008.

(39) مصطفى عبدالمحسن عبدالتواب: فعالية الإرشاد النفسي الديني في خفض قلق المستقبل المهني لدى طلاب كلية التربية بأسيوط , **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أسيوط، كلية التربية، قسم علم النفس، 2007.

(40) محمد محمد السيد عبد الرحيم: فاعلية برنامج علاجي معرفي سلوكي في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من المراهقين ذوي كف البصر، **مجلة كلية التربية**, جامعة بني سويف، أغسطس 2007.

(41) سها عبدالله زيدان: هواجس المستقبل عند الشباب- دراسة ميدانية على طلاب كلية التربية جامعة دمشق، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم الإرشاد النفسى، كلية التربية، جامعة دمشق، 2007.

(42) إيهم الفاعورى: قلق المستقبل لدى عينة من ذوى الاحتياجات الخاصة والعاديين – دراسة ميدانية على عينة من ذوى الاحتياجات الخاصة والعاديين من أبناء محافظة القنيطرة، **دراسة ماجستير غير منشورة** , قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة دمشق، 2007.

(43) محمد أنور إبراهيم فراج، هويده محمود: قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الاستطلاع لدى طلبة كلية التربية من ذوى المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة، **مجلة كلية التربية** , جامعة الإسكندرية، المجلد السادس عشر، العدد الثانى، 2006، ص ص55:130.

(44) سناء منير مسعود: بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة طنطا، 2006.

(45) إبراهيم محمود إسماعيل: فاعلية الإرشاد العقلانى الانفعالى فى خفض قلق المستقبل لدى طلاب التعليم الفنى، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أسيوط, كلية التربية, قسم علم النفس، 2006.

(46) وفاء محمود نصار: فاعلية الإرشاد النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود، القاهرة، **مؤتمر كلية الدراسات الإنسانية**، جامعة الأزهر، 2005.

(47) رنا فاضل الجنابي، زهراء صبيح عمران: قلق المستقبل لدى المرأة العراقية في ظل العراق الجديد، **مجلة كلية التربية** , العراق، المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر , مركز البحوث النفسية، جامعة بغداد، 2005. نقلا عن الموقع التالى http://psychocenteriraq.com/sciaction.htm

(48) نجلاء محمد حسين العجمى: بناء أداة لقياس قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الرياض، جامعة الملك سعود، 2004.

(49) مفيدة أبوالقاسم الرجيبى: علاقة بعدى الانبساط والعصابية بالمخاوف المهنية المستقبلية لدى طلبة التعليم العالى بشعبية الزاوية،ليبيا, **مركز البحوث والدراسات العليا** جامعة السابع من أبريل، كلية الآداب بالزاوية، قسم علم النفس التربوى، 2004.

(50) عاشور محمد دياب أحمد: فعالية الإرشاد النفسى الدينى فى تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة , **مجلة البحث فى التربية وعلم النفس**، كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد15، العدد الأول، يوليو2001، ص ص436:466.

(51) Risk Society**,** ***Wikipedia Encycbpedia***, on: 19/12/2007.

(52) Giddens, A. (1999). Risk & Responsibility, ***Modern Law Review***, Vol. 62, No. 1, p. 3.

(53) Beck, U. (1992). ***Risk Society: Towards A New Modernity*** (New delhi, Sage Publications),p.21.

(54) Beck, U. (1992). Risk society: Towards A New Modernity, ***Op- Cit***, p. 23.

(55) Cottle, S. (1998). Ulrich Beck "Risk Society" & The Media: A Catastrophic View? ***European Journal of Communication,*** Vol. 13, no. 5, p.7.

(56) Beck, U. (1992). Risk society: Towards A New Modernity**,** ***Op- Cit***, p. 46.

(57) Post (Parliamentary Office of Science & Technology) (1996), ***Safety In Numbers? Report81.*** (London: House of Commons) ***In:*** www.parliament. The.satationary-Office.co.uk (17-12-2007)..

(58) السيد محمد خيري: **الإحصاء النفسي والتربوي**، الرياض، مطبعة جامعة الرياض، 1975، ص43.

(59) فؤاد أبو حطب، سيد عثمان: **التقويم النفسي**، القاهرة، الأنجلو المصرية، 1973، ص770.

(60) السيد محمد خيري: الإحصاء النفسي والتربوي، **مرجع سابق**، ص41.

(61) Giddens, A. (1999). Risk & Responsibility, ***Modern Law Review***, Vol. 62, No. 1, p. 3.

(62) Beck, U. (1992). ***Risk Society: Towards A New Modernity*** (New delhi, Sage Publications), p.21.

(63) Post (Parliamentary Office of Science & Technology) (1996), ***Safety In Numbers? Report81.*** (London: House of Commons) ***In:*** www.parliament. The.satationary-Office.co.uk (17-12-2007).

(64) Beck, U. (1992). Risk society: Towards A New Modernity, ***Op- Cit***, p. 23.

(65) Cottle, S. (1998). Ulrich Beck "Risk Society" & The Media: A Catastrophic View? ***European Journal of Communication,*** Vol. 13, no. 5, p.7.

(66) عديلة حسن طاهر تونسي، القلق والاكتئاب لدى عينة من المطلقات وغير المطلقات في مدينة مكة المكرمة. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2002، ص24.

(67) إبراهيم عيد، **علم النفس الاجتماعي**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، 2000، ص214.

(68) نائل إبراهيم أبوعزب، فاعلية برنامج إرشادى مقترح لخفض قلق الاختبار لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظات غزة. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، 2008، ص11.

(69) إيمان فوزى، القلق الوجودى – نحو نموذج شامل للقلق، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، العدد 26، الجزء الرابع، 2002, ص43.